



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم المكتبات

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم المكتبات

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان:

دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقرئية لدى

المستفيدين

دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -تبسة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعته: 2020

إشراف الأستاذ:

د. أكرم بوطورة

إعداد الطالبتين

01- منصوري رفيقة

02- هبهبوب دليلة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
سليمة شعلال	أستاذة محاضرة ب-	رئيسة
د. أكرم بوطورة	أستاذ محاضر أ-	مشرفا ومقررا
د. منير الحمزة	أستاذ محاضر أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019



رَبَّنَا ءَامِنَّا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

المؤمنون: 109



شكر وتقدير

الحمد لله بالغ المنتهى ، والصلاة والسلام على الهادي المصطفى

الحمد لله الذي أثار لنا درب العلم والمعرفة ، وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا لإنجاز هذا العمل .

واقترء بقول رسول الله : ﷺ (مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ)

تتقدم بفائق عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف: الدكتور أكرم بوطورة

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل ، فأدامه الله بخير

وللعلم شمعة تنيره .

كما نتقدم بكل الشكر والامتنان إلى عضوي لجنة المناقشة اللذين شرفونا بمناقشة مذكرتنا :

(الدكتور الحمزة منير) والأستاذة الفاضلة (شعلا سليلة)

اللذين سيفيداننا بملاحظاتهم القيمة .

كما توجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تبسة -

وإلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد .

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والقلب الطيب وملاكي في الحياة
إلى بسمت الحياة وسر الوجود ، إلى الذي كان له الفضل الأول في
بلوغي التعليم العالي : والدي أكيب سليمان أطال الله في عمره .
إلى من كان دعاؤها سر نخاعي وحنانها بلسم جراحي
إلى من وضعتني على طريق الحياة والتي راعتني حتى صرت كبيرة
إلى الغاليت على قلبي أمي أكيبيت .
إلى إخوتي وسندي في الحياة : حسام ، عبد الرزاق ، أيمن
والمشاكس الصغير سيف الدين .
إلى صاحبة القلب الأبيض " سلوى "
إلى رفيقت دربي " سعيدة " وابنتها الغاليت على قلبي " أسينات "
إلى صديقتي العزيزة ديلت .
إلى كل من في قلبي ولم يذكره لساني ولم يدونهم قلمي .

منصوري رفيقة

إهداء

إلى من منحني البسمة والأمل، إلى من مسح من عيوني دموع الفشل.

إلى من علماني الصبر على المحن، إلى من قاسماني شقاء الزمن

إلى من علماني أن الحياة جد وعمل، إلى من علماني السعادة والأمل.

أمي الفالية، "نواره" وأبي الفالي، "محمود"

إلى إخوتي: عبد الحكيم، سمير، شهد وصنية

إلى رفيعتي وأختي العزيزة "رفيقة".

إلى من جمعني القدر بهم فأحبوني وأحببتهم، إلى من شاركوني حياتي

بأفراحي وأحزاني: سهام، خولة، مليكة، خولة، ربيعة، أحلام، مريم، إيمان

وخاصة زملائي طالبة السنة الثانية ماستر تخصص تسيير ومعالجة المعلومات.

إلى أستاذي المشرف: د. أكرم بوطورة.

وفي الأخير إلى من لم يذكرهم لسانني ولم يدونهم قلمي.

هبهوب دليلة



قائمة المحتويات



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
//	شكر وتقدير
//	إهداء
//	قائمة المحتويات
//	كشاف الجداول
//	كشاف الأشكال
//	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
05	01- إشكالية الدراسة
06	02- تساؤلات الدراسة
07	03- أهمية الدراسة
07	04- أهداف الدراسة
08	05- أسباب اختيار الموضوع
09	06- منهج الدراسة
09	07- الدراسات السابقة
17	08- ضبط المصطلحات المفاهيم
17	08-01: مكتبات المطالعة العمومية
17	08-02: التشجيع
18	08-03: المقرئية
18	08-04: المستفيدون

قائمة المحتويات

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية	
20	تمهيد
21	1-2- المكتبات
21	1-1-2: تعريف المكتبات
22	2-1-2: تطور المكتبات
23	3-1-2: أهمية المكتبات
24	4-1-2: أهداف المكتبات
25	5-1-2: وظائف المكتبات
26	6-1-2: أنواع المكتبات
32	2-2: مكتبات المطالعة العمومية
32	1-2-2: تعريف مكتبات المطالعة العمومية
33	2-2-2: أهمية مكتبات المطالعة العمومية
34	3-2-2: أهداف ووظائف مكتبات المطالعة العمومية
35	1-3-2-2: أهداف مكتبات المطالعة العمومية
37	1-3-2-2: وظائف مكتبات المطالعة العمومية
38	4-2-2: أشكال مكتبات المطالعة العمومية
40	5-2-2: أقسام مكتبات المطالعة العمومية
41	6-2-2: مقومات مكتبات المطالعة العمومية
43	خلاصة الفصل

قائمة المحتويات

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية	
45	تمهيد
45	1-3: القراءة والمقرئية
45	1-1-3: مفهوم القراءة
46	2-1-3: مفهوم المقرئية
47	3-1-3: أهمية وأهداف المقرئية
48	4-1-3: طرق قياس المقرئية
48	1-4-1-3: الطرق التي تتصل بالمقروء (النص)
51	2-4-1-3: الطرق التي يشترك فيها القارئ والمقروء
52	5-1-3: العوامل المؤثرة في المقرئية
52	1-5-1-3: العوامل المرتبطة بالقارئ
53	2-5-1-3: العوامل التي تتعلق بالنص
55	3-5-1-3: العوامل الفيزيائية:
55	4-5-1-3: طبيعة الأساليب اللغوية البيانية
56	5-5-1-3: سمات القارئ الجيد
56	6-1-3: أسباب العزوف عن المقرئية
58	2-3: المستفيدون من المكتبات العامة
58	1-2-3: مفهوم المستفيد
58	2-2-3: فئات المستفيدين
59	3-2-3: أنواع المستفيدين

قائمة المحتويات

61	3-2-4: حاجات المستخدمين
63	3-2-5: المستفيدون من المكتبات العامة
65	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الجانب الميداني	
67	تمهيد
68	4-1: التعريف بمكان الدراسة
68	4-1-1: تعريف المكتبة
70	4-1-2: الهيكل التنظيمي
72	4-1-3: مهام المكتبة
72	4-2: إجراءات الدراسة الميدانية
72	4-2-1: مجالات الدراسة
73	4-2-2: مجتمع وعينة الدراسة
73	4-2-3: أدوات جمع بيانات الدراسة
74	4-3: بيانات الدراسة وتحليلها
74	4-3-1: تحليل نتائج الاستبيان
90	4-3-2: النتائج العامة للدراسة
92	خلاصة الفصل
94	الخاتمة
97	قائمة المصادر والمراجع
//	الملاحق
//	الملخص



كشاف الجداول



كشاف الجداول

كشاف الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
69	جدول رقم (01): يمثل التجهيزات المادية للمكتبة الرئيسية للمطالعة	01
69	جدول رقم (02): يمثل الموارد البشرية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية	02
69	جدول رقم (03): يمثل الرصيد الوثائقي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -تبسة- لسنة 2019	03
74	جدول رقم (04): يمثل توزيع العينة حسب الجنس	04
75	جدول رقم (05): يمثل توزيع العينة حسب السن	05
75	جدول رقم (06): يمثل توزيع العينة حسب الوظيفة	06
76	جدول رقم (07): يوضح استجابة المبحوثين حول وتيرة ترددهم على مكتبة المطالعة العمومية	07
76	جدول رقم (08): يوضح استجابة المبحوثين حول أغراض التردد على المكتبة	08
77	جدول رقم (09): يوضح إجابة المبحوثين حول الخدمات التي توفرها مكتبة المطالعة العمومية:	09
78	جدول رقم (10): يوضح استجابة المبحوثين حول الخدمات المقدمة لهم.	10
78	جدول رقم (11): يوضح استجابة المبحوثين حول مدى رضاهم عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة:	11
79	جدول رقم (12): يوضح إجابة المبحوثين حول مساعدة المكتبيين في اختيارهم المصادر التي يريدونها.	12
79	جدول رقم (13): يوضح إجابة المبحوثين حول مدة انتظارهم لتلبية طلبهم من طرف المكتبيين.	13
80	جدول رقم (14): يوضح إجابة المبحوثين حول رأيهم بخصوص كفاية مستوى المكتبيين في تشجيع المستفيدين على المقروئية.	14
80	جدول رقم (15): يوضح إجابة المبحوثين حول دور المكتبي في المكتبة من حيث تشجيع المستفيد على المقروئية.	15
81	جدول رقم (16): يوضح إجابة المبحوثين حول توجيهات المكتبي للمستفيد على كل ما يكمن داخل المكتبة	16
81	جدول رقم (17): يوضح إجابة المبحوثين حول توفر المكتبة على كل ما يحتاج المستفيد	17

كشاف الجداول

82	جدول رقم (18): يوضح إجابة المبحوثين مدى تلبية المجموعات الموجودة رغبات المستفيدين.	18
82	جدول رقم (19): يوضح إجابة المبحوثين حول مشكلة وصولهم إلى المجموعات المكتبية.	19
83	جدول رقم (20): يوضح إجابة المبحوثين بخصوص آرائهم حول المشاكل التي تواجههم في الوصول إلى المجموعات المكتبية	20
83	جدول رقم (21): يوضح مدى تدخل المكتبيين في مساعدة المستفيدين للوصول إلى المجموعات.	21
84	جدول رقم (22): يوضح مدى استجابة المكتبيين لطلبات المستفيدين	22
84	جدول رقم (23): يوضح إجابة المبحوثين عن مدى توفر المكتبة على رصيد وثائقي متنوع لهم	23
85	جدول رقم (24): يوضح إجابة المبحوثين حول نوع الرصيد الوثائقي الذي توفره المكتبة للمستخدمين	24
85	جدول رقم (25): يوضح الآليات المعتمدة تجاه المستفيدين في تشجيعهم على ارتياد المكتبة	25
87	جدول رقم (26): يوضح إجابة المبحوثين حول العروض والنشاطات الثقافية الترفيهية التي تقدمها لهم المكتبة من أجل تشجيعهم على زيارتها	26
87	جدول رقم (27): يوضح فترات الأنشطة بالمكتبة	27
87	جدول رقم (28): يوضح إجابة المبحوثين حول قيام المكتبة بدورات تدريبية في استخدام مختلف مصادر المعلومات.	28
88	جدول رقم (29): يوضح إجابة المبحوثين حول الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها المكتبة في زيادة معلوماتهم العامة	29
88	جدول رقم (30): يوضح إجابة المبحوثين حول سهولة الدخول إلى صفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي	30
89	جدول رقم (31): يوضح إجابة المبحوثين حول الاقتراحات والحلول التي يرونها مناسبة لجعل خدمات المكتبة أكثر فعالية ومردودية	31



كشاف الأشكال



كشاف الأشكال

كشاف الأشكال:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
70	شكل رقم (01): يوضح هيكل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة -	01



مقدمة



تؤدي المكتبات بمختلف أنواعها دوراً جوهرياً في بناء المجتمعات ورفيها، فهي بمثابة مركز الإشعاع المعرفي والثقافي الذي ينهل منه مختلف أفراد المجتمع العلم والمعرفة وألوان الثقافة، وإن تعدد أنواع المكتبات يرجع في الأساس إلى الدور الذي تؤديه كل واحدة منها، وإلى فئة المجتمع التي تخدمها، فإذا ذكرنا على سبيل المثال: مكتبات المطالعة العمومية؛ فإننا نجدتها موجهة إلى مختلف شرائح المجتمع مهما كان مستواه الثقافي أو العلمي أو الأكاديمي، وذلك من أجل الارتقاء بمستوى أفراد المجتمع فكرياً وثقافياً وتربوياً من خلال ما توفره من أوعية المعلومات وما تقدمه من خدمات وأنشطة ثقافية وملزمة بتقديم خدماتها لجميع فئات المجتمع، بغض النظر عن الجنس أو اللون أو المستوى التعليمي أو الثقافي، وتكون معظم خدماتها مجاناً.

فمكتبات المطالعة العمومية تهدف إلى إتاحة جميع المعلومات المتوفرة مجاناً للجميع، كما تقوم أيضاً بتوفير خدمات حية ومتكاملة اجتماعياً من أجل نشر الأفكار والمعلومات بالمجتمع، وهي بذلك تعمل على توفير خدماتها بصورة تتلاءم مع خصائص المستفيد منها، والعمل على تغذية القدرات الفكرية وتوسيع الخيال وتهذيب السلوك وتشجيع وتنمية الميول القرائية.

تعد القراءة والمطالعة إحدى أهم الركائز الأساسية والمقومات الضرورية في حياة كل فرد يريد أن يسمو ويرقى بمستواه العلمي والمعرفي والثقافي، ولهذا تعد القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة والثقافة والحصول على المعلومات، فهي عنصر فعال في نمو المعرفة والمفاهيم والقيم إلى جانب تكوين الخبرات اللازمة لكل فرد، ولذلك ينبغي علينا ألا ننظر إلى القراءة على أنها إحدى الكماليات؛ بل هي ضرورة حيوية من ضروريات الحياة، وتؤدي المكتبات العامة دوراً كبيراً في تشجيع المقروئية عند عامة الناس؛ لأن المقروئية تكتسي أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، وذلك لأنها وسيلة من وسائل العمل البيداغوجي داخل المؤسسات التعليمية؛ فهي تساعد الطالب في مساره التعليمي وتشجعه على حب المطالعة، وتزوده بالخبرات

مقدمة

وتتمى ثقافته، وعن طريقها يستطيع أن يشبع حاجاته وينمي قدراته ومعارفه ومهاراته وبالتالي تساعده على زيادة معلوماته وإثراء رصيده المعرفي، كما تهدف أيضا إلى إثراء ثروة الطالب اللغوية باكتساب الألفاظ، التراكيب، والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة وتفتح نافذ المعرفة على إنتاج العقل الإنساني علما وفكرا وثقافة.

ومن هنا تأتي دراستنا لتلقي الضوء على المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من خلال إبراز دورها في تشجيع المستفيدين على المقروئية، وقد تضمن موضوع دراستنا: دور المكتبات الرئيسية للمطالعة في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين، بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة-، وقد قسمت هذه الدراسة إلى أربعة (04) فصول، جاءت كما يلي:

الفصل الأول: جاء كإطار منهجي للدراسة؛ حيث حددنا فيه الإشكالية والتساؤلات، وكذلك أهداف الدراسة وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع، إضافة إلى ذلك؛ تحديداً المنهج المتبع في الدراسة، والدراسات السابقة، وضبط المفاهيم والمصطلحات.

الفصل الثاني: الذي جاء تحت عنوان: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية؛ حيث تناولنا في المبحث الأول المكتبات: تعريفها، تطورها، أهميتها، أهدافها، وظائفها، إضافة إلى أنواعها. أما في المبحث الثاني فقد تناولنا مكتبات المطالعة العمومية بدءاً من تعريفها وأهميتها وأهدافها ووظائفها وصولاً إلى أشكالها وأقسامها، وأخيراً أهم المقومات التي تركز عليها المكتبة.

الفصل الثالث: والذي جاء تحت عنوان: المقروئية والمستفيدون من المكتبات العامة؛ وتضمن هذا الفصل تعريف القراءة وتعريف المقروئية، كما أشرنا إلى أهداف وأهمية المقروئية وطرق قياسها، إضافة إلى العوامل المؤثرة فيها، كما ذكرنا أسباب العزوف عنها.

مقدمة

كما تناولنا أيضا المستفيدين من المكتبات العامة؛ حيث جاء فيه تعريف المستفيد، وأنواعه، فئاته، احتياجاته، وأخيرا ذكرنا المستفيدين من المكتبة العامة.

الفصل الرابع: تم تخصيصه للدراسة الميدانية وتحليل نتائجها، من تعريف المكتبة (مكان الدراسة) وذكر هيكلها، ومهامها، إضافة إلى مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات، وكذلك مجتمع وعينة الدراسة واحتوى أيضا على عرض تحليل نتائج الاستبيان وصولا إلى النتائج العامة للدراسة. وفي خاتمة هذا البحث حاولنا وضع حوصلة عن الدراسة.

كما اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المراجع أهمها:

◆ المكتبات المدرسية والعامة (الأسس والخدمات والأنشطة) لأحمد عبد الله العلي.

◆ أساسيات علم المكتبات والمعلومات لسلامة عبد الحافظ

وكأي بحث علمي قد واجهتنا مجموعة من الصعوبات من بينها:

◆ قلة المراجع الخاصة بهذا الموضوع.

◆ نقص في الدراسات السابقة المتخصصة في هذا الموضوع.

ولقد صادفتنا صعوبات عند إجراء الدراسة الميدانية خاصة فيما يتعلق بتوزيع الاستبيان بسبب جائحة

كورونا، وكذلك لعدم التعاون الذي لقيناه من طرف المجتمع المقصود.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- 01- إشكالية الدراسة
 - 02- تساؤلات الدراسة
 - 03- أهمية الدراسة
 - 04- أهداف الدراسة
 - 05- أسباب اختيار الموضوع
 - 06- منهج الدراسة
 - 07- الدراسات السابقة
 - 08- ضبط المصطلحات المفاهيم
- 08-01: مكتبات المطالعة العمومية
 - 08-02: التشجيع
 - 08-03: المقرئية
 - 08-04: المستفيدون

الفصل الأول: الإطار المنهجي:

01- إشكالية الدراسة:

تعد المكتبات حلقة الوصل ونوافذ الشعوب التي تطل على العلم والثقافة والفكر، وتحتل المكتبات بمختلف أنواعها مكانة علمية عظيمة، خاصة في وقتنا الحاضر لاسيما والعالم يشهد تطورا معرفيا هائلا، الأمر الذي فرض عليها تقديم خدمات متنوعة تعود على القراء بالفائدة تلبية لرغباتهم المعرفية المتزايدة يوما بعد يوم، كما أنها تعمل جاهدة لجمع الإنتاج الفكري للباحثين وتثمينه.

تمثل مكتبات المطالعة العمومية منارات فكرية ترحب بجميع أفراد الشعب دون تفرقة وتقدم لهم خدمة مجانية وتوسع مداركهم ومعلوماتهم، وتقوم المكتبة العامة بدور مهم يتمثل في خدمة المجتمع؛ حيث لم تدخر جهدا لتضع بين أيدي روادها رصيذا معرفيا محفوظا في رفوفها بشتى آليات الحفظ؛ الورقية منها والإلكترونية، ليتسنى للباحثين تناوله فيكون لهم بمثابة مفتاح لآفاقهم المستقبلية، ومن بين الفئات التي تجدها تهتم بزيارة مكتبات المطالعة العمومية معظمها الشباب، إذ يبحث بين ثنايا الكتب لاستخراج مختلف المعارف؛ حيث تسعى المكتبة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين وهذا بتوفير مختلف الخدمات التي يحتاجها باعتبارهم العمود الفقري لها، لذلك يجب وضعهم في صلب اهتماماتها من خلال دراسة رغباتهم واحتياجاتهم والاستماع لآرائهم.

تؤدي المقرئية دورا مهما وفعالا في ترقية المستوى التعليمي والثقافي للفرد؛ حيث أنها من أهم المواضيع التي تثار حولها الجدل والنقاش باعتبارها عملية مركبة تخضع لجميع التفاعلات الجسدية والنفسية والثقافية، وتعد المقرئية اهتماما ورغبة بالدرجة الأولى، لاكتساب المعرفة والمعلومات في شتى الموضوعات والمجالات، فهي من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

مكتبات المطالعة العمومية أصبحت العمود الفقري للتحصيل المعرفي ودعامة أساسية للتقدم العلمي، لذا فعلى كل باحث أكاديمي أن يلم بكافة جوانب بحثه، ذلك لإضفاء الطابع العلمي عليه؛ حيث وجب عليه تحديد المعالم الكبرى المتعلقة ببحثه، انطلاقاً من تحديد إشكالية الدراسة باعتبارها جوهرها أساسياً في موضوعه وهذا ما يسهل عليه الدراسة ويفهمها ويستفيد منها.

ومن خلال ما سبق يجب أن نقف على إبراز دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين، لذا يجب علينا طرح التساؤل التالي:

فيم يتمثل دور مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي "تبسة" في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين؟

02- تساؤلات الدراسة:

تندرج تحت التساؤل الرئيس المذكور أعلاه مجموعة من التساؤلات الفرعية التي سنحاول الإجابة عنها، وذلك بتحديد دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين والتي نعرضها فيما يلي:

1. ما طبيعة الخدمات التي تقدمها مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي "تبسة"؟
2. هل المجموعات المتوفرة في مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي "تبسة" تشجع على المقروئية؟
3. ما أهم الاستراتيجيات والآليات المعتمدة في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين في مكتبة مالك بن نبي "تبسة"؟
4. ما الدور الذي يلعبه المكتبي في مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي "تبسة" في تشجيع

المقروئية لدى المستفيدين؟

03- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها؛ حيث تتجلى في تسليط الضوء على دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقرئية لدى المستفيدين؛ حيث أضحت المكتبة العمومية من أبرز المراكز التي تدعم البحث العلمي الذي هو زاد كل طالب علم ومعرفة.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها في النقاط التالية:

1. إبراز الدور الفعال لمكتبات المطالعة العمومية في تنمية المقرئية لدى المستفيدين من خلال ما توفره من إمكانات بشرية ومادية.
2. التعرف على ميول المستفيدين نحو النشاطات التي تحفزهم على المقرئية.
3. الوقوف على واقع الخدمات المقدمة في مكتبة المطالعة العمومية، ومدى تلبيتها لاحتياجات المستفيدين التي تشجعهم على المقرئية.
4. معرفة العوائق والمشاكل والتحديات التي تواجه مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقرئية لدى المستفيدين.
5. تحديد أهم الطرق والأساليب التي تقدمها مكتبة المطالعة العمومية لتشجيع المستفيدين على المقرئية.

04- أهداف الدراسة:

من جملة الأهداف التي تسعى هذه الدراسة لتحقيقها والوصول إليها؛ نوجز ما يلي:

1. التعرف على دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المستفيدين على المقرئية.
2. معرفة الطرق المتبعة في المكتبة التي تشجع المستفيدين على المقرئية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

3. التعرف على المجموعات المتوفرة في مكتبة المطالعة العمومية في تشجيع المقرئين لدى المستفيدين.
4. التعرف على صلاحية المكتبات في اتخاذ القرارات التي تؤهلها لاستقطاب المستفيدين وتشجيعهم على المقرئية.
5. كشف أسباب ركود المكتبات العامة وعلل الفشل في أداء وظائفها من أجل وضع الحلول لها والعمل على تطويرها.
6. عرض أهم الآليات المساعدة على تحقيق هذا الدور.

05- أسباب اختيار الموضوع:

1. أسباب ذاتية:

1. الميل الشخصي للموضوع والرغبة في دراسته؛ حيث أن المكتبة هي مقصد كل باحث ونحاول أن نجد فيها إجابات لمجموعة من التساؤلات.
2. تنمية المعارف الشخصية حول مكتبات المطالعة العمومية وأهدافها وخدماتها الموجهة للمستفيد.
3. الفضول هو أحد الأسباب التي دفعتني إلى معرفة دور مكتبات المطالعة العمومية في تحفيز المستفيدين على المقرئية.

2. أسباب موضوعية:

1. إبراز دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المستفيدين على المقرئية.
2. معرفة المجموعات المكتبية التي تقدمها مكتبة المطالعة العمومية لتحفيز المستفيدين على المقرئية.
3. زيادة الاهتمام بتطوير مكتبات المطالعة العمومية من طرف السلطات المعنية.

4. تحصيل أكبر قدر ممكن من المعرفة بتنمية المهارات والقدرات القرائية لدى المستفيد.

06- منهج الدراسة:

ارتبط تقدم البحث العلمي وتحصيل المعرفة العلمية بضرورة وجود منهج للبحث والتحصيل، فإن غاب المنهج خضع البحث للعشوائية وأضحت المعرفة غير علمية، ويرتبط اختيار المنهج المتبع في أي دراسة بناءً على الإشكالية التي تم تحديدها وطبيعة الظاهرة المدروسة، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع المعلومات والمعطيات حول دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقرئية لدى المستفيدين، ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد الأكثر ملاءمة للبحوث العلمية في وصف جوانب الموضوع، والمناسب في تحليل الاستبيانات التي يتم توزيعها على عينة الدراسة، فالمنهج الوصفي هو الذي يهدف إلى دراسة الظواهر أو الأحداث أو المواقف كما هي في الواقع.¹

07- الدراسات السابقة:

من خصائص البحث الجيد بناؤه على أرضية جيدة، من خلال التعرض لقدر كبير من الدراسات السابقة التي أجريت في الموضوع بما يجعل الباحث مطلعاً عما قام به غيره وواقفاً على ثغرات هذه الدراسات التي تكون بمثابة مواطن الخلل ونقاط النقص عليه معالجتها وبناء إشكالية بحثه، إلا أن موضوع دراستنا (دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقرئية لدى المستفيدين) لم يسبق وأن تطرق إليه أحد بالدراسة إلا من خلال بعض الدراسات المشابهة، أهمها ما يلي:

1 : همشري عمر أحمد، المكتبة ومهارات استخدامها، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص 307.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الدراسة الأولى: التي قام بها الطالب حطابي لونيبي: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د" تحت عنوان: دور مكتبات المطالعة العمومية في تحفيز الطفل على المطالعة (دراسة ميدانية بمكتبة المطالعة العمومية ملحقة "العقلة" 2017).

وقد تناولت هذه الدراسة دور المكتبة العامة في تحفيز الطفل على المطالعة والوقوف على معرفة مدى اهتمام الجهات المسؤولة على تسيير وإدارة مكتبات المطالعة العمومية بتحفيز الأطفال على المطالعة لم تكتسيه من أهمية في بناء جيل باحث ومتقف، وكذلك عرض أهم الآليات المساعدة على تحقيق هذا الدور.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المرتكزات الكبرى، وتتمثل في العينة والمنهج وأدوات جمع البيانات.

- المنهج: الوصفي التحليلي.

- مجتمع الدراسة (العينة): قام الباحث باستخدام العينة القصدية في دراسة مجتمع مكتبة المطالعة العمومية ملحقة العقلة.

- أدوات جمع البيانات: الملاحظة - المقابلة - الاستبيان.

وقد انطلقت هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات التالية:

1. ما مدى اهتمام القائمين على المكتبات العمومية في تحفيز الطفل على المطالعة؟
2. ما الصعوبات التي تواجه مكتبة المطالعة العمومية في تحفيز الطفل على المطالعة؟
3. هل تسعى مكتبات المطالعة العمومية على وضع استراتيجيات وآليات مستقبلية بهدف تشجيع

وتحفيز الأطفال على المطالعة؟

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. أن مكتبة المطالعة العمومية ملحققة العقلة تعتمد على سياسة خاصة لاستقطاب الأطفال وتحفيزهم على المطالعة.

2. أن المكتبة توفر تجهيزات خاصة لخدمة الأطفال من أجل توفير أجواء مريحة بالقسم المخصص لهم من شأنه تشجيعهم وتحفيزهم على المطالعة.

3. عدم تخصيص ميزانية لقسم الأطفال على سياسة تنمية المجموعات.

4. تتوفر المكتبة على مجموعة من الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة في الخدمات الموجهة للأطفال من أجل توعيتهم بأهميتها وتنمية مهاراتهم في استخدامها.

• أوجه الشبه بين هذه الدراسة والدراسة السابقة:

تتشرك الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في النقاط التالية:

1. كلتا الدراستين على قدر واحد من الأهمية العلمية، وفي التخصص نفسه، وكلتاها مقدمتان في إطار نيل شهادة الماستر، تخصص على المكتبات.

2. كلتاها ركزت على أهمية ودور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع وتحفيز المستفيدين.

3. تشترك الدراستان في موضوع البحث؛ وهو خدمات مكتبات المطالعة العمومية وعلاقتها بأهم فئة مستفيدة.

• أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة السابقة:

1. ركزت الدراسة السابقة على متغير التحفيز من خلال عرض أهم الآليات التي تعتمد عليها مكتبات المطالعة العمومية، والتي من خلالها يتم تحفيز فئة الأطفال على القراءة، بينما ركزت دراستنا على

متغير تشجيع المقروئية لدى المستفيدين من خلال دور مكتبات المطالعة العمومية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

2. ركزت الدراسة السابقة على عنصر الخدمات المتاحة عبر مكتبات المطالعة العمومية، التي تساعد في عملية تحفيز الأطفال على القراءة، بينما دراستنا كانت أعم وأشمل؛ حيث تناولت أبرز الخدمات التي تقدمها مكتبات المطالعة العمومية لتشجيع المستفيدين على المقروئية.

الدراسة الثانية: التي قامت بها الطالبة لريس دلال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل م د" تحت عنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقروئية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، طلبة قسم الإعلام والاتصال.

تناولت الدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقروئية لدى الطلبة الجامعيين، كما أنها تطرقت إلى المقروئية من خلال ما تعيشه من أزمة حقيقية في الميدان الثقافي على وجه الخصوص، خاصة مع التراجع الواضح في نسبة المقروئية سواء على المستوى الوطني أو العربي، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج وأدوات جمع البيانات.

- المنهج: اعتمدت على المنهج الوصفي، فهو الذي يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة ووصف آراء أو اتجاهات أو سلوكيات عينات من الأفراد.

- أدوات جمع البيانات: استخدمت الاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

- مجتمع الدراسة: تمثلت في توزيع الاستمارة على المبحوثين.

انطلقت هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات هي:

1. ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المقروئية لدى الطلبة الجامعيين؟
2. هل ينعكس إقبال الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي على عاداتهم القرائية؟
3. كيف يمكن تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقروئية لدى الطلبة الجامعيين؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. يؤدي الإقبال المتزايد للطلبة الجامعيين على استعمال الأنترنت على تزايد نسبة المقروئية والإقبال عليها وتنمية ميولهم القرائية بنسبة 47.5%.
2. يلجأ أكثر المبحوثين لمكتبة القسم للمطالعة بنسبة 37.5%.
3. يستغرق معظم المبحوثين أثناء تفحصهم لهذه الشبكات من ساعة إلى أربع ساعات يومية، وهذا بنسب: 39.02% و 29.26%.

• أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة السابقة:

1. كلتا الدراستين في نفس التخصص.
2. كلتا الدراستين مقدمتان في إطار نيل شهادة ماستر.
3. كلتا الدراستين ركزت على مصطلح المقروئية.

• أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة السابقة:

1. ركزت الدراسة السابقة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقروئية لدى الطلبة الجامعيين.
2. ركزت دراستنا على دور مكتبات المطالعة في تشجيع المقروئية لدى المستخدمين.

الدراسة الثالثة: قامت بها الطالبة قريد سماح في سنة 2016، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم المكتبات بعنوان اتجاهات المستخدمين نحو الخدمات المكتبية في مكتبات المطالعة العمومية؛ حيث ركزت في الوقوف على واقع الخدمات المقدمة من المكتبة وكذلك محاولة التعرف على اتجاهات وميول المستخدمين وآرائهم حول الخدمات المقدمة ومعرفة العوائق التي تواجههم. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج وأدوات جمع البيانات.

- المنهج: الوصفي المعتمد على التحليل.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

-مجتمع الدراسة: أخذت المجتمع الأصلي كعينة.

- الأدوات التي استعملتها في جمع البيانات هي: الملاحظة، الاستبيان، المقابلة.

وقد انطلقت هذه الدراسة من مجموعة التساؤلات التالية:

1. إلى أي نوع من الخدمات المكتبية التي يتجه المستفيدون من مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي

تبسة؟

2. ما طبيعة الخدمات التي تقدمها مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي تبسة؟

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

1. مستفيدو المكتبة راضون عن الخدمات المقدمة مع أنها خدمات تقليدية

2. إشعار الباحثين بكل ما هو موجود من طرف المكتبة.

• أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة السابقة:

1. كلتا الدراستين في التخصص نفسه، وكلتاهما مقدمتان في إطار نيل شهادة الماستر، تخصص علم

المكتبات.

2. تشترك كلتا الدراستين في موضوع البحث، وهو خدمات مكتبات المطالعة العمومية.

• أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة السابقة:

1. ركزت الدراسة السابقة على اتجاهات المستفيدين نحو الخدمات المكتبية في مكتبات المطالعة

العمومية، بينما دراستنا ركزت على تشجيع نسبة المقروئية لدى المستفيدين في مكتبة المطالعة

العمومية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

2. ركزت الدراسة السابقة على الخدمات المقدمة للمستفيدين ومعرفة آرائهم، بينما دراستنا ركزت على

دور مكاتب المطالعة العمومية في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين.

الدراسة الرابعة: كتاب بعنوان المقروئية؛ ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها للدكتور: خالد حسين أبو عظمة.

تناول الكاتب فيه مفهوم المقروئية ونشأتها وأهميتها بالإضافة إلى العوامل الرئيسية المؤثرة فيها سواء

تلك التي تتعلق بالقارئ أو التي تتعلق بالمادة المقروءة، كما تطرق إلى قياس المقروئية المشهورة قديما وحديثا

سواء عن طريق الاختبارات المختلفة أو عن طريق المعادلات الرياضية.

توصل الكاتب إلى جملة من النتائج ومن أبرزها ما يلي:

1. وقف على العوامل المؤثرة في المقروئية حيث وجد أكثر من تقسيم ورأي.

2. توصل إلى أن طرق قياس المقروئية تنقسم إلى مجالات أربعة: أسلوب الأحكام، الاختبارات المغلقة،

اختبارات الاستيعاب، معادلات الانقراطية.

3. وقف وقفة الباحث الناقد حول مصطلح المقروئية والانقراطية؛ حيث يتبنى مصطلح الانقراطية لأسباب

مرت بنا سابقا.

4. استعرض تاريخية المقروئية ونشأتها ونفى أن تكون قديمة النشأة.

• **أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة السابقة:**

تتشرك كلتا الدراستين في موضوع البحث ألا وهو المقروئية.

• **أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة السابقة:**

1. تناول الكاتب في كتابه مفهوم المقروئية ونشأتها وأهميتها، أما دراستنا تتحدث عن المقروئية في

مكاتب المطالعة العمومية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

2. تناول الكاتب في كتابه طرق قياس المقروئية، أما دراستنا فقد تناولنا فيها تشجيع المقروئية لدى المستفيدين من مكتبة المطالعة العمومية.

الدراسة الخامسة: مقال بعنوان المقروئية" مستوياتها، العوامل المؤثرة فيها وصعوبات تطبيقها" للباحثين رحيم علي صالح اللامي وإبتسام صاحب الزويني، مأخوذة من مجلة كلية التربية الأساسية بجامعة بابل ع17 سنة 2014. وقد تناولنا في هذا المقال ظهور الدراسات الأولى للمقروئية، أسبابها، ومن ثم مفهومها ومستوياتها وأهمية قياسها والعوامل المؤثرة فيها وأخيرا طرق تدريسها.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

1. زيادة أعداد تلاميذ المدارس الابتدائية مع عدم وجود كتب مناسبة لهم.
2. نمو أدوات البحث العلمي المستخدمة في حل المشكلات التربوية.
3. زيادة أعداد الطلاب مع الاهتمام بالسياسة التعليمية مع التدريب على الدراسة الموضوعية.

• **أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة السابقة:**

تتشارك كلتا الدراستين في موضوع البحث، وهو المقروئية.

• **أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة السابقة:**

1. ركزت هذه الدراسة على المستويات والعوامل المؤثرة وكذلك صعوبات تطبيقها، أما دراستنا ركزت على دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقروئية.

2. الدراسة السابقة عبارة عن ورقة بحثية منشورة في مقال لتسليط الضوء على المقروئية " مستوياتها،

العوامل المؤثرة فيها، صعوبات تطبيقها" بينما دراستنا عبارة عن مذكرة تخرج غير منشورة مقدمة لنيل

شهادة الماستر على المكتبات، تخصص تسيير ومعالجة المعلومات.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في العديد من مراحل البحث؛ حيث ساعدت في:

1. كانت هذه الدراسات السابقة عبارة عن نقطة انطلاق لبناء إشكالية موضوع دراستنا.
2. ساعدتنا هذه الدراسات في التعرف على المصادر المستعان بها في هذه الدراسة.
3. ساعدتنا هذه الدراسات في التعرف على أهم الطرق المتبعة في الجانب المنهجي.

08- ضبط المفاهيم والمصطلحات:

01-08: مكتبات المطالعة العمومية: هي مؤسسات ثقافية تُنشئها الدولة أو السلطات المحلية وتزودها بكافة الأوعية التي يتعين على كسب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر، والإحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من أحداث وتطورات... وتقديم كل ذلك لكافة المواطنين دون مقابل، وبغض النظر عن الجنس أو السن أو النوع أو المستوى المهني والعلمي.... إذن فهي مؤسسة شعبية تسعى إلى إنارة الطريق أمام الشعب وتثقيفه بأنواع الثقافات المختلفة والخبرات المتنوعة، وخلق المواطن المستنير القادر على خدمة نفسه وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه.¹

02-08: التشجيع: يعرف على أنه شعور أو قوة داخلية محرّكة للفرد، وتدفعه إلى القيام بأعمال تحقق له رغباته وتشبع حاجاته.²

1 : العلي، أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية والعامة والأسس والخدمات والأنشطة. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2003. ص 87.
2 : المهندس، عبد العالي. إدارة المشاريع. منتديات ستار تايمز: منتدى العلوم الهندسية: الأرشيف، ج3. [على الخط]. تمت الزيارة يوم 2020/01/13 على 13:30 متوفر على العنوان: www.startimes.com

الفصل الأول: الإطار المنهجي

03-08: المقروئية: تعرف على أنها درجة السهولة والصعوبة في فهم واستيعاب المقروء من قبل القارئ، بعد تفاعل وتوظف طبيعة القارئ، كميوله ودوافعه ومستواه العمري والفكري وطبيعة المقروء من حيث الشكل والمضمون كدرجة سهولة ووضوحه وأسلوبه.¹

04-08: المستفيد:

لغة: مصطلح المستفيد حسب قاموس " المنهل " يعني: مستخدم.²

اصطلاحاً: هو أي شخص أو كيان أو أداة له حق الدخول على نظام الكمبيوتر والشبكات، أي فرد يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة.³

1 : صالح اللامي، رحيم علي، صاحب الزويني، إبتسام. المقروئية (مستوياتها، العوامل المؤثرة فيها، صعوبة تطبيقاتها) مجلة كلية التربية الأساسية، ع17، بغداد: جامعة بابل، 2004. ص 173.

2 : إدريس، المنهل. قاموس عربي، فرنسي. بيروت: دار الآداب، دت. ص 148.

3 : الشامي أحمد؛ حسين الله، السيد. المعجم العرب المصطلحات المعجمية: إنجليزي، عربي. بيروت: عالم الكتب، 1983. ص 263.

الفصل الثاني

المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

تمهيد

1-2 - المكتبات

1-1-2: تعريف المكتبات

2-1-2: تطور المكتبات

3-1-2: أهمية المكتبات

4-1-2: أهداف المكتبات

5-1-2: وظائف المكتبات

6-1-2: أنواع المكتبات

2-2: مكتبات المطالعة العمومية

1-2-2: تعريف مكتبات المطالعة العمومية

2-2-2: أهمية مكتبات المطالعة العمومية

3-2-2: أهداف ووظائف مكتبات المطالعة العمومية

1-3-2-2: أهداف مكتبات المطالعة العمومية

1-3-2-2: وظائف مكتبات المطالعة العمومية

4-2-2: أشكال مكتبات المطالعة العمومية

5-2-2: أقسام مكتبات المطالعة العمومية

6-2-2: مقومات مكتبات المطالعة العمومية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المكتبات الركيزة الأساسية لتطور المجتمعات، كما أنها تمثل دليلاً للتقدم الحضاري وجزءاً من تاريخ البشرية، ولقد تعددت المكتبات على اختلاف مستوياتها وأماكن تواجدها وأحجامها ونوعية رصيدها ومن بين أنواعها مكتبات المطالعة العمومية، وتعتبر نوعاً متميزاً حيث أنها تلعب دوراً كمركز إعلامي أو كمؤسسة تعليمية أنشئت لفائدة المجتمع من أجل تحسين قدراتهم وأحوالهم الفكرية والثقافية، وهي تعمل على نشر وترشيد الفكر وتؤثر بشكل عام على تقدم المجتمع في المستقبل، ومن هذا المنطلق سوف نحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية المكتبات، بدءاً من التعريف إلى النشأة والأنواع والأهداف ... إلخ، كذلك سنتطرق إلى أساسيات مكتبات المطالعة العمومية بدءاً من تعريفها، أهميتها، أهدافها وصولاً إلى أهم مقومات التي تركز عليها المكتبة.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

1-2: المكتبات:

1-1-2: تعريف المكتبة:

ظهرت العديد من التعريفات للمكتبات؛ حيث عرفها قاموس أكسفورد Oxford سنة 1974 كما يلي:
"هي بناية أو غرفة أو مجموعة غرف تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد المكتبية الأخرى لغرض استخدامها من قبل عامة الناس، أو مجموعة خاصة منهم أو تابعة لهيئة أو جمعية أو ما شابههما"

"مكان تحفظ فيه الكتب للقراءة والمطالعة باستخدام المراجع"¹

وتعرف المكتبة أيضا بأنها عبارة عن مؤسسة علمية ثقافية تربية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (المطبوعة وغير المطبوعة)، وبالطرق المختلفة (ال شراء، الإهداء، التبادل، الإيداع)، وتنظيم هذه المصادر (فهرستها، تصنيفها وترتيبها)، وتقديمها لمجتمع المستفيدين من المكتبة (القراء، الرواد، الباحثون)، بأيسر وأسهل الطرق، من خلال عدد من الخدمات المكتبية (الإعارة، الإرشاد، التصوير... إلخ)، وذلك عن طريق عدد من العاملين (المكتبيين) المختصين والمديرين في مجال المكتبات والمعلومات.²

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة وغير المطبوعة التي رتبت ونظمت بطريقة

منطقية يسهل الرجوع إليها في أقل وقت وجهد ممكن.³

1 : بدير، جمال. علم المكتبات ومراكز المعلومات. ط1. عمان: دار حامد، 2008. ص 17.

2 : عليان، ربحي مصطفى. إدارة المكتبات (الأسس والعمليات). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص 19.

3 : المداح، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011. ص 29.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

وتعرف أيضا أنها مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية Liber التي تعني "كتاب"، والمكتبة هي كيان تتاح له مجموعة من مصادر المعلومات التي يتم تنظيم وتسيير الوصول إليها واسترجاع المعلومات منها لتلبية احتياجاتهم، بمساعدة وإرشاد العاملين فيها من المكتبيين وغيرهم من المديرين في مجال المعلومات وخدماتها أو وبشكل مباشر من قبل المستفيدين منها.¹

2-1-2: تطور المكتبات:

لقد بدأت نشأة المكتبات في العالم منذ القدم حيث حاول الإنسان أن يجمع التراث والمواد التي يحتاجها، من أماكن مختلفة لعل أقدمها المعابد؛ حيث وجدت أقدم المكتبات في العالم في القصور والمعابد، وكان عملها الأساسي حفظ التراث وتسليمه للأجيال المتعاقبة؛ حيث كان لهذه المكتبات دور للمخطوطات والوثائق وأقدم هذه المكتبات التي وجدت في مصر القديمة، وأيضا كانت هناك الكثير من المكتبات في ممفيس بمصر؛² حيث كان في مصر مكتبات المعابد التي يحفظ فيها لفائف البردي التي تتعلق بالطقوس الدينية كما احتوت على مكتبات القصور التي تضم رسائل الملوك الرسمية والمعاهدات والقوانين، أما المكتبات الخاصة بالنبلاء فقد كانت تضم أخبار العائلات والمراسلات الشخصية.³

حيث كان رجال الدين والكهنة يشرفون عليها، وقد وجدت مكتبات مصرية قديمة في الجيزة وممفيس وطيبة، وغيرها من المدن المصرية القديمة، أما نشأة المكتبات في اليونان القديمة يعود إلى أنهم عرفوا الكتابة منذ أيام هوميروس بالإضافة إلى أن عصر أرسطو يعد العصر الحقيقي لظهور المكتبات اليونانية، فقد كانت هذه المكتبات مقتصرة على فئة متخصصة من الباحثين الدارسين، كذلك يعود تاريخ ظهور أول مكتبة

1 : عبد المعطي، ياسر يوسف لشرتريسا. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات: إنكليزي - عربي مع كشاف عربي - إنكليزي. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2009. ص 230.

2 : الحريري، رافدة عمر. تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012. ص 14.

3 : المداح، أحمد نافع. المرجع نفسه. ص 18 - 19.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

عامه سنة 285 ق.م إلى البطالسة التي توجد في الإسكندرية بمصر، أما تاريخ ظهور المكتبات الرومانية ذات الاتجاه التربوية فقد ظهرت في البداية المكتبات الخاصة في بيوت الطبقة المثقفة ثم تطورت فظهرت المكتبات العامة ومكتبات الدولة التي انتشرت بشكل واسع حتى وصل عددها في روما لوحدها في القرن الثاني ميلادي 26 مكتبة عامة.¹

أما ظهور المكتبات في الحضارة العربية الإسلامية يعود إلى اهتمام المسلمين الأوائل بتدوين القرآن الكريم باللغة العربية، كذلك تدوين السيرة النبوية الشريفة وأخبار المسلمين والغزوات؛ حيث ازدهرت في العهد العباسي بسبب الورق في بغداد وازدهار حركة التأليف والترجمة واقتناء الكتب؛ حيث من خلالها ظهرت مكتبات المساجد والمكتبات المدرسية وفي القرن العشرين استقلت الدول العربية والإسلامية بدخول الطباعة إليها وانتشار المدارس والمعاهد والجامعات بدأت المكتبات بالظهور والنمو.²

2-1-3: أهمية المكتبات:

تبرز أهمية المكتبة في:

1. اختيار مواد المعرفة من المكتبة وغيرها وجمعها وعمل سجلات لها، ولهذا تكون المكتبة قد عملت على جمع التراث الإنساني وحفظه ونقله سليما معافى إلى الأجيال اللاحقة.
2. إعداد هذه المواد للاستعمال عن طريق تجليدها وفهرستها وتصنيفها، ثم تنظيمها بأسلوب معين يجعل الوصول إليها أمرا ممكنا.
3. توفير الخدمات المكتبية اللازمة للقراء عن طريق نشر المعلومات المناسبة، وإيصالها للقارئ المناسب وفي الوقت المناسب، محاولا بذلك إشباع حاجاته من المعلومات.

1 : عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص 14 - 16.

2 : بدير، جمال. المرجع نفسه. ص 36 - 37 - 38.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

4. دعم ومساندة وتطوير عملية التدريس والتعليم عن طريق تقديم مصادر أخرى للمعلومات، إضافة إلى

كتب المنهج لكل الدارسين والمدرسين في المدرسة والجامعة.

5. مساندة الهيئات السياسية والاقتصادية والدينية في نشر الوعي بين جمهور القراء.¹

2-1-4: أهداف المكتبات:

وهذه الأهداف تمثل في:

- تمتاز اليوم المكتبات بأنها مؤسسات تعليمية ثقافية إعلامية وصار ارتيادها والاستفادة من خدماتها حقا شرعيا لكل فئات المجتمع.
- تساعد على تسهيل عملية الدراسة والبحث.
- مساندة المنهج الدراسي في عملية التدريس والتعليم عن طريق ما تقدمه من مصادر أخرى، بالإضافة إلى كتب المنهج لكل من الطالب والمعلم سواء في المدرسة أو الجامعة.
- المكتبة لها دور مهم في نشر الوعي السياسي والاقتصادي ورفع المستوى الفني والمهني للقراء والباحثين.² ومن بين أهداف المكتبة أيضا:

1. **هدف تعليمي:** دعم للنظم التربوية وخاصة المدارس التي توجد فيها، وبرامج تعليم الكبار ومحو

الأمية وتشجيع التعلم الذاتي المستمر.

2. **هدف ثقافي:** تهدف بشكل أساسي إلى إتاحة فرصة الثقافة المستمرة لأفراد المجتمع في جو حر

ودون مقابل.

1 : سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. الأهلية لنشر، 2002. ص-ص 25-26.

2 : عباس، طارق محمود. عبد الحميد زكي، محمد. المكتبات العامة: تنظيمها - خدماتها وتقنياتها الحديثة في ضوء الأنترنت. القاهرة: كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات، 2002. ص 18 - 19.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

3. **هدف تنموي:** تشجيع أفراد المجتمع على ارتيادها لرفع مستواهم العلمي والثقافي والفني والسياسي، مما يجعلهم أكثر فعالية في المجتمع.

4. **هدف اجتماعي:** دعم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المحلي عن طريق المساهمة في إيجاد فرص اللقاء والنقاش التي تتيحها أنشطتها المختلفة مثل: عقد الندوات وعرض المسرحيات وإقامة معارض الكتب وغيرها.

5. **هدف مهني اقتصادي:** تسعى من خلال ما توفره من مصادر معلومات إلى الارتقاء بمستوى الوظيفة أو المهنة أو الإنتاجية لدى أفراد المجتمع على اختلاف وظائفهم ومهنهم.

6. **هدف ترويجي ترفيهي:** حل مشكلة الفراغ لدى أفراد المجتمع المحلي واستغلال هذا الوقت في الاستمتاع بالقراءة والمطالعة والأنشطة المفيدة مثل: تطوير الهوايات، وكذا الاستمتاع بالبحث في شبكة الأنترنت وغيرها من الأنشطة الترويجية.¹

2-1-5: وظائف المكتبات:

حيث تقوم المكتبات بشكل عام بأربع وظائف رئيسية:

1. جمع مصادر المعلومات بمختلف أشكالها (To collect).
2. تنظيم هذه المصادر وفق طرق وأساليب وأنظمة وقواعد معينة (To organize).
3. استرجاع هذه المصادر بالطرق المختلفة (To retrieve).
4. بث المعلومات من خلال تقديم الخدمات المكتبية المختلفة كالإعارة والتصوير وغيرها (To disseminate).²

1 : بوزعفة، محمد. رسالة المكتبة: مجلة ثقافية إعلامية تصدر عن المكتبة الرئيسية للمطالعة. تامنغست: الجزائر، ع1، 2018. ص 11.

2 : عليان، ربيحي مصطفى. مرجع سابق، ص 20 - 21.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

لا شك أن الهدف الأساسي من إنشاء المكتبات بكافة أنواعها هو توفير مصادر المعرفة بكافة أشكالها وأنواعها للقراء والباحثين والمتريدين للاستفادة منها ومن أبرز وظائف المكتبات ما يلي:

1. الاختيار الأمثل لأوعية المعلومات من كتب، دوريات، مواد سمعية وبصرية، وغيرها من المواد المكتبية.

2. إعداد المواد المكتبية للاستخدام عن طريق إعداد الفهرسة وتصنيفها وصيانتها وتجليدها، ثم تنظيمها بحيث يسهل الوصول إليه.

3. تقديم الخدمات المكتبية للجمهور عن طريق نشر المعلومات المناسبة للقراء والباحثين، وإيصالها لهم عن طريق الإرشاد والإعارة وإعداد القوائم والإعلام بكل الوسائل المتاحة.

4. مساهمة المكتبة في علاج المشكلات الاجتماعية التي لها تأثير عكسي على تطور المجتمع، كمشكلة الأمية وخلق حياة اجتماعية بين رواد المكتبة أو البيئة الموجودة بها.

5. مساندة المناهج الدراسية عن طريق توفير المواد وأوعية المعلومات التي ترتبط بالمناهج وتدعيمها.¹

6. بالإضافة إلى الوظيفة الترفيهية التي تقوم بها المكتبة باعتبارها مؤسسة تجذب الجمهور للاستفادة من أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع من خلال مشاهدة البرامج والأفلام الهادفة والموجهة.

7. بالإضافة إلى ما سبق فإن المكتبة لها دور مهم في نشر الوعي السياسي والاقتصادي ورفع المستوى الفني والمهني للقراء والباحثين.²

2-1-6: أنواع المكتبات:

لقد تعددت وتنوعت أنواع المكتبات، ومن بينها:

1 : عباس، طارق محمود. المرجع نفسه. ص 19.

2 : العلي، أحمد عبد الله. المرجع السابق. ص - ص 35 - 36.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

- المكتبات المتخصصة: وهي المكتبات التي تخدم المختصين في مجال موضوعي محدد كالطب، الهندسة، الزراعة ... إلخ. وهكذا وقد تكون المكتبة متخصصة في مجال موضوعي عريض مثل العلوم البحثية والتطبيقية أو العلوم الاجتماعية، ومن فئات تلك المكتبات: الوزارات والهيئات الحكومية، وهناك من يعتبر مكتبات الكليات مكتبة متخصصة.¹

وتعرف أيضا بأنها: تلك التي تتبع المنشآت التجارية والصناعية أو المنظمات الخيرية والهيئات الحكومية والجمعيات المهنية، ويشمل هذا التعريف الوحدات المتخصصة في موضوع محدد والتي قد تتبع المكتبات العامة والجامعية.

وتخدم المكتبات المتخصصة الهيئات المشرفة عليها مثل: البنوك، المتاحف، مختبرات البحث، وكالات الدعاية، الهيئات القانونية، المصالح الحكومية والجمعيات الهندسية، كما قد تشمل وحدات التخصص الموضوعي مثل: مكتبة الكيمياء في الجامعة، أو القسم التجاري في المكتبة العامة.²

- المكتبات العامة: هي مرفق أو مؤسسة من المؤسسات الثقافية التي تنشأ في نطاق جغرافي محدد لتقدم خدماتها لكافة المقيمين في هذا النطاق الجغرافي فالمكتبة العامة هي إذا مكتبة الشعب أو مكتبة الجميع، وهي الأساس في خدمة من الخدمات العامة التي تقدمها الدول أو تقدمها بعض الهيئات من أجل النفع العام التي من الفكر البشري، وهي المركز المحلي للمعلومات الذي يتيح كافة أنواع المعرفة والمعلومات للمستفيدين.³

1 : عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006. ص 34.
2 : عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014. ص 73.
3 : عبد الفتاح طه عشيري، نجلاء. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها في المجتمع. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع، 2014. ص 78

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

وتعرف أيضا بأنها مؤسسة ثقافية شعبية ديمقراطية تقوم بإنشائها الدولة أو السلطات المحلية وتزويدها بمختلف أنواع مصادر المعلومات التي تعين على كسب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر والإحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من أحداث وتطورات وتقديم ذلك كله للمواطنين دون مقابل بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين والمعتقدات أو السن أو النوع أو المستوى المهني والعلمي والمكتبة العامة مدرسة مستمرة غير رسمية تسهم بتنميتها لمعارف وثقافة المواطن على إنجاح الديمقراطية في التطبيق عن طريق التعليم الجماهيري، فهي بذلك تسهم إيجابيا في التقدم المتكامل للمجتمع، وبذلك تكون أداة لخلق المواطن المتمتع بالشخصية القوية المتحررة، وهي وفق هذا كله مؤسسة اجتماعية مكتملة للمدرسة الرسمية تعمل على التماسك الاجتماعي والعمل التعاوني.¹

وحسب ما يعرفها القاموس: " مجموعة من الكتب والمواد الأخرى المحفوظة للقراءة والدراسة والاستشارة" لكن حقيقة المكتبة تتجاوز هذا التعريف البسيط، فهي: " مؤسسة عملية حركية تقتني المعلومات من شتى المصادر، ثم تعمل على تنظيمها وإدارتها وتنميتها دعما للمؤسسة التي تنتمي إليها، سواء كانت جامعة أو مصنعا، ثم تطوير النظام الذي تعمل بموجبه بصورة متواصلة، كل هذا يكون على حساب راحة المكتبيين الذين يعملون مع كل قارئ للوصول إلى مبتغاه العلمي عن طريق التقنية التي تطورت إلى هذه الدرجة، وأصبحت من الرقي والتعقيد بمكان؛ بحيث لا يمكن استخدامها بكل كفاءة دون المهارات التقنية والعالمية.²

1 : علوي، محمد عودة؛ مجيل، لازم المالكي. المكتبات النوعية (الوطنية - الجامعية، المتخصصة - العامة - المدرسية). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2007. ص 129.

2 : الزاحي، سمية. المكتبات العامة في الجزائر: بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات: قسنطينة، 2006. ص 29.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

- المكتبات الإلكترونية: وتعرف بأنها تلك المكتبة التي توفر مجموعة منظمة من المصادر في شكلها الإلكتروني سواء كانت مخزنة على الأقراص (الضوئية) المدمجة أم الأقراص مرنة أو صلبة، مع إتاحة الإمكانية للمستفيد للوصول إلى هذه المصادر وإلى غيرها من خلال شبكات المعلومات.¹

وعرفها " عاطف يوسف" بأنها تلك المكتبة التي توفر الوثائق والمصادر في شكلها الإلكتروني سواء أكانت مخزنة على الأقراص المدمجة (Compact) الأقراص المرنة (Floppy) أو الصلبة (Hard) وتمكن الباحث من الوصول إلى البيانات أو المعلومات المخزنة إلكترونياً من خلال شبكات المعلومات، فالمكتبة الإلكترونية تخزن أساساً مواداً في شكلها الإلكتروني وتسيطر على مجموعات ضخمة من هذه المواد بفاعلية.²

ويمكن تعريفها أيضاً بأنها هيئة معلومات تقوم باستيعاب التقنيات الجديدة المتاحة في عصر الإلكترونيات لدعم قدرتها على تقديم الخدمة، أي أنها تدرس كل تقنية تظهر القدرة على تحسين الخدمات القائمة والإمداد بخدمات جديدة في نطاق رسالتها، وأن الوسائل المتاحة لها من المكونات المادية والنظم والمهارات تهيئ فرصاً جديدة لم تظهر قبل وقتنا هذا، كما ترى بأنها تلك المكتبة التي أدخلت تقنيات المعلومات الإلكترونية في تنظيمها من أجل مزيد من الفعالية والكفاءة وتجري كل العمليات آلياً على الخط المباشر وتتضمن البحث الببليوغرافي والتزويد والفهرسة والإعارة والفهرس العام وملفات مصادر المجتمع والشبكات العامة والميزانية والوظائف الإدارية الأخرى وضبط الدوريات والمسلسلات وتجهيز الكلمات والبريد

1 : إبراهيم، مبروك السعيد. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2013. ص 10.

2 : عليان، ربحي مصطفى. الموني، حسن أحمد، أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، جدار للكتاب للنشر والتوزيع، 2009. ص 59.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

الإلكتروني وإتاحتها بشكل مباشر من خلال شبكة اتصالات عامة: الهاتف، التلفاز، الكابلي، لأربع وعشرين ساعة في جميع أيام السنة¹

- **المكتبات المدرسية:** The school library تعرف المكتبة المدرسية بأنها مجال النشاط الشخصي لكسب المعرفة بوسائلها المختلفة وهي تشمل كل ما يحفظ فيها من المطبوعات والمصورات والخرائط والصور والمخطوطات، وغير ذلك، مما يساعد على تحقيق رسالتها، كما أنها "أحد المقومات الأساسية للعملية التعليمية، وهي مجال النشاط الفردي والجماعي لاكتساب المعلومات وتتولى وظائف الاختيار والاقتناء لأوعية القراءة وأوعية البحوث والمراجع والتنظيم الفني لتلك الأوعية، ثم خدمة الطلاب وهيئة التدريس.²

وتعرف أيضا أنها نظام لجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد (إداري، مدرس، تلميذ) وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري كل برنامجها التربوي.

وتعرف المكتبة المدرسية بأنها المركز الفكري للمدرسة الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص في المدرسة من أجل استشارة مواد التعلم.³

• **تعريف إجرائي:** المكتبة المدرسية هي نظام أعد لجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد (مدير المدرسة، المعلم، الطالب)؛ حيث يثري هذا النظام البرنامج التربوي لذلك فإن المضمون التربوي للمكتبة المدرسية لا يقف عند حد الإعارة وتبادل المقتنيات بل يتعدى ذلك لتصبح المكتبة رائدة في مجال تدعيم

1 : عليان، رجي مصطفى. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص 158.

2 : رمان، عرفة حسين عرفة. المكتبة ودورها في عصر المعلومات. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014. ص 13.

3 : مرسي، أنوار محمد. المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012. ص-ص 11 - 12.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

وتعزيز العملية التربوية إذا أحسن استخدامها وتوفرت لديها الإمكانيات الفنية والبشرية والمالية للقيام بهذا الدور المنشور.¹

وتعرف أيضا بأنها هي أول نوع من المكتبات يتعامل معه الفرد في بداية حياته، ويتوقف استخدام الأنواع الأخرى من المكتبات على نجاحه أو عدم نجاحه في استخدام المكتبة المدرسية والاستفادة منها.²

- **تعريف المكتبات الجامعية: University library:** هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتمييزها بالطرق المختلفة (الشراء، الإهداء، التبادل، الإيداع) وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء وباحثين) على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية كخدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والخدمات الحديثة كخدمات الإحاطة الجارية والبنث الانتقائي للمعلومات.³

وتعرف أيضا بأنها مكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها بغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية والحديثة للمجتمع الجامعي لما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها، وأيضا المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار ويمول من قبل الجامعة لتلبية الحاجات المعلوماتية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات والأقسام الأكاديمية، وأيضا حاجات المناهج الدراسية والبحث العلمي وعليه، فإن المكتبة الجامعية نوع مهم من المكتبات الأكاديمية وتتمحور رسالتها حول تحقيق أهداف الجامعة التي تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.⁴

1 : إبراهيم، مبروك السعيد، نور السيد، راشد. المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014. ص 14.

2 : عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والبيبلوغرافي والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998. ص 265.

3 : المدادحة، أحمد نافع. مرجع سابق. ص 13.

4 : همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص 65.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

ويمكن تعريفها أيضا على أنها مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة والكلية والمعهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكثيفها تسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة، إنها جزء أساسي لا تجزأ ولا يمكن الاستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها ويمكننا دون مبالغة أو تحيز القول أن الجامعة هي أستاذ وطالب ومكتبة، فبينما يعمل الأستاذ على نشر العلم والمعرفة يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم، وتقف المكتبة من ورائهما تعمل جاهدة على توفير مصادر العلم والمعرفة لكل منهما.¹

- **تعريف المكتبات الوطنية:** وهي مؤسسة أوجدتها الدول لتكون مستودعا لنشاطها الرسمي في حقل البحث والتأليف والنشر، مثلا: المكتبة الوطنية الأهلية في باريس، ولا تكاد تخلو العاصمة من المكتبة الوطنية لأنها مقر الإيداع القانوني وحفظ التراث القومي.²

وتعرف أيضا بأنها تهتم هذه المكتبات بحفظ التراث القومي وتنظيمه ونشره والتكنولوجية المتقدمة في أعمالها، وحفظ واسترجاع وبحث المعلومات، فهي كواسطة العقد بالنسبة لشبكة المعلومات والمكتبات في الدولة

³ Information network

1 : إبراهيم، مبروك السعيد. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009. ص 11.
2 : الشامي، فاطمة قدورة. المكتبات والمعلوماتية والتوثيق. بيروت: دار النهضة العربية، 2002. ص 09.
3 : عبد التواب، شرف الدين. المدخل إلى المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2001. ص 30.

2-2: مكتبات المطالعة العمومية:

2-2-1: تعريف مكتبات المطالعة العمومية:

هناك عدة تعريفات لمكتبات المطالعة العمومية، وقد حاول الكثير من المنظرين وضع مفاهيم متنوعة لهذه المكتبة لأنها تعد نوعا متميزا من بين أنواع المكتبات نوجز أهمها فيما يلي:

هي مؤسسة ثقافية تعليمية اجتماعية تعمل على حفظ التراث الإنساني والحضاري وتنظيمه وتسهيل مهمة تقديمه إلى مختلف شرائح المجتمع بمختلف مستوياتهم التعليمية والثقافية، كما أنها تمثل مظها حضاريا وديمقراطيا على اعتبارها تقدم خدماتها مجانا لعموم المستفيدين دون تمييز بين دين أو جنس أو طبقة معينة مما يعطيها الأولوية في التثقيف الذاتي لجميع المواطنين لغرض مواصلة التعلم ومتابعة تطورات العلم والمعرفة.¹

وهي أيضا مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة، وتساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة.²

وقد أكدت اليونسكو على أن مكتبات المطالعة العمومية قوة وحيوية للتربية والثقافة كما أكدت على أن مسؤولية تأسيسها وتمويلها ورعايتها من واجبات الحكومة أو السلطات المحلية.³

وتعرف بأنها مؤسسة ثقافية جماهيرية ديمقراطية تنشئها وتمولها الدولة أو السلطات المحلية والإقليمية (البلديات، المجالس الشعبية) وتقدم خدماتها مجانا لجميع فئات المجتمع دون تمييز.⁴

1 : لازم المالكي، مجبل. المكتبات العامة: الأهداف، الإدارة العلمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية، عمان: مؤسسة الوراق، 2000. ص 07.

2 : عبد الهادي، محمد فتحي، خليفة جمعة، نبيلة. المكتبات العامة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001. ص 17.

3 : المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011. ص ص 17، 18.

4 : بوزعفة، محمد. مرجع سابق. ص 10.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن مكتبة المطالعة العمومية هي مؤسسة ثقافية تنشئها وتمولها الدولة لتقدم خدماتها لكافة المواطنين دون استثناء مجاناً، تمثل مظهراً حضارياً وديمقراطياً.

2-2-2: أهمية مكتبات المطالعة العمومية:

تكمن أهمية مكتبات المطالعة العمومية في:

1. نشر الثقافة العامة والمهنية وتنمية قدرة الفرد على صقل مواهبه ومشاركته الإيجابية وثقافة العصر.
2. تخدم كافة فئات المواطنين (الأطفال، النساء، الشباب، الرجال، المسنين، المعوقين ...) دون استثناء
3. تقدم خدماتها المرتبطة بالتطور والنمو الثقافي للأمة ومعتقداتها.
4. تعميق الانتماء للوطن والمجتمع.
5. ذات إسهام إيجابي في تطوير الاكتشافات العلمية والتكنولوجية في خدمة المجتمع.
6. تساعد بتممينها المعارف وثقافة المواطن على نشر التعليم والثقافة جماهيرياً وتسهم بذلك إيجابياً في التقدم المتكامل للمجتمع.
7. أداة لخلق المواطن المتمتع بالشخصية السوية.
8. وسيلة رئيسية من وسائل الإعلام الجماهيري للقراءة والترويج وشغل أوقات الفراغ.
9. العمل ضمن الجماعات في أنشطة نافعة إيجابية بما يفيد الفرد علمياً وعملياً وثقافياً.
10. تمثل إحدى ثمرات الديمقراطية الحديثة وهي الدليل العلمي على إيمان الديمقراطية بأن التعليم عملية مستمرة تواكب حياة الإنسان.¹

1 : العلي، أحمد عبد الله. أسس علم المكتبات والمعلومات: النشأة - المجالات - الوظائف - المصطلحات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005. ص 129 130.

2-2-3: أهداف ووظائف مكتبات المطالعة العمومية:

2-2-3-1: أهداف مكتبات المطالعة العمومية:

من الواضح أن هدف المكتبة العامة الأساسي هو تعليم وتربية جيل مثقف وإعٍ قادر على حمل المسؤولية في المستقبل وبناء المجتمع على أساس قيم العمل الديمقراطي والعلاقات الديمقراطية بين أفراد المجتمع وتقوم مكتبات المطالعة العمومية من خلال أهدافها بالعمل على إحياء التراث العربي وإبراز قيمته التي تتسجم مع مستلزمات بناء المجتمع العربي الحديث، إذ تعمل على تهيئة جيل مثقف بتسلح بالعلم الحديث واضعا نصب عينيه على المعرفة العلمية والأسلوب العلمي في التفكير والتحليل وخدمة أهداف الأمة، وتعمل على تحقيق جملة من الأهداف يمكن توضيحها في النقاط التالية:

1. إتاحة جميع مصادر المعلومات المتوفرة مجانا لجميع من يرغبون في الاطلاع دون أن يعترضهم في تحقيق ذلك أية حواجز مادية أو أي تدخل من قبل السلطات الرسمية.
2. أن تعكس مقتنياتها احتياجات المجتمع العقلية الحالية والمستقبلية.
3. أن توفر إمكانات وخدمات البحث الحر والثقافة الذاتية ... وذلك لمعاونة الفرد على النمو الثقافي طبقا لاحتياجاته واهتماماته ورغباته وقدراته.
4. أو توفر خدمات حية ومتكاملة اجتماعيا من أجل نشر الأفكار والمعلومات بالمجتمع.
5. المعاونة في تحقيق أهداف التعليم الرسمي، وذلك لأن المكتبة تعمل على توسيع أفق الطلاب وحل المشكلات التي تواجههم في دراساتهم النظامية.
6. تشجيع وتدعيم عادة القراءة لدى المواطنين عن طريق تقديم الخدمات والأوعية التي ترضى مختلف الأذواق والحاجات العامة والخاصة.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

7. تزويد القراء بالمعلومات اللازمة لهم في تحديث أعمالهم في وظائفهم بالمجتمع وفي إدارة شؤونهم العملية.

8. أن تكون المكتبة أداة للتوعية والتطوير الثقافي والروحي وإعداد المواطن للمشاركة الإيجابية في ثقافة العصر والمجتمع الذي يحيط به.

9. أن تعمل على أن تكون أداة صلة بين المواطن وما يحدث في العالم من أحداث وتطورات معاصرة.¹

تسعى مكتبات المطالعة العمومية دائماً إلى تحقيق هدف استراتيجي من أجل توفير الاحتياجات الضرورية للمجتمع المتواجدة به دراسة محيطة، فأصبحت مكتبات المطالعة العمومية ذات قوة وحيوية وحلقة وصل بين الأجيال وذلك من خلال تناقل التراث الثقافي، إذ تعمل مكتبات المطالعة العمومية على تصنيف مجموعة من الأهداف فيما يلي:

أ- **هدف تثقيفي:** أي توفير الموارد وتقديم الخدمات التي تكفل للمستفيد منها تنمية التذوق الفني والجمالي، فضلاً على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم تكون المكتبة العامة أحد المراكز الرئيسية للحياة الثقافية.

ب- **هدف إعلامي:** إي إمداد الفرد أو الجماعة بالمعلومات الدقيقة، خاصة عن الموضوعات الجارية ذات الاهتمام العام، حتى يكون الفرد أو الجماعة على وعي بما يجري من أحداث على المستويات المحلية والقومية والعالمية.

ج- **هدف تعليمي:** أي تشجيع التعليم الذاتي للكبار والصغار ممن وصلوا بتعليمهم إلى مرحلة ما بتدبير مواد القراءة المناسبة لهم، وإمدادهم بالوسائل التي تساعد في التقدم في جميع المستويات التعليمية.

د- **هدف ترويجي:** أي تشجيع الاستثمار الإيجابي لأوقات الفراغ بما يعود بالنفع على الأفراد.

1 : العلي، أحمد عبد الله. المرجع نفسه، ص - ص 134، 135.

2-2-3-2: وظائف مكتبات المطالعة العمومية:

تقوم المكتبة العامة الحديثة بتجميع الكتب وأوعية المعلومات الأخرى والتي تحتاج إليها لربط الفرد والجماعة في محيط دائرتها بالحياة المعاصرة وهي تقوم بتنظيم وتسيير الوصول إلى مصادرها ولكي يسهل استخدامها بشكل مقبول، وهي ترشد وتوجه استخدام موادها لكي تمكن العديد من الناس، وكما هو معروف فإن وظائف المكتبة العامة هي:

1. خلق وتقوية عادات القراءة في الأطفال منذ المراحل المبكرة من السن.
2. دعم التعليم الفردي والذاتي فضلا عن التعليم الرسمي على كافة المستويات.
3. تقديم فرص النمو الإبداعي الفردي.
4. تحفيز التخيل والإبداع لدى الأطفال والشباب.
5. تشجيع تعرف التراث الثقافي والإنجازات والمستحدثات العلمية.
6. تقديم الوصول إلى التغييرات الثقافية لكل فنون الأداء.
7. تشجيع الحوار بين الثقافات وتأييد التنوع الثقافي أو العرقي، ودعم التراث الشعبي.
8. تأكيد وصول كل المواطنين لكافة أنواع المعلومات المجتمعية.
9. تقديم خدمات معلومات كافية للمشروعات المحلية والجمعيات المحلية وجماعات الاهتمام المحلية.
10. تسهيل تنمية مهارات محو الأمية، المعلوماتية والحاسوبية.
11. الدعم والمساهمة في أنشطة وبرامج محو الأمية لكل جماعات الأعمار، وأخذ زمام المبادرة في تلك

الأنشطة عند الضرورة.¹

1 : عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق. ص 19.

2-2-4: أشكال مكتبات المطالعة العمومية:

هناك عديد من أشكال أو فئات المكتبات العامة:

01: المكتبات الفرعية Branch libraries: يجب إنشاء فروع للمكتبة العامة الرئيسية عندما يكون مجتمعنا ضخما وتكون المدينة كبيرة، والغرض الأساسي هو إيصال الخدمة المكتبية للمواطنين الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العامة الرئيسية أو المركزية لأي سبب من الأسباب، وهذا يؤدي إلى توفير الوقت والجهد على المستفيدين على المكتبة تماما كما هي الحال مع البنوك الرئيسية وفروعها، واتي الكتب والدوريات والمواد الثقافية الأخرى للمكتبة الفرعية من المكتبة العامة المركزية والرئيسية.

02: المكتبات المتنقلة Mobile libraries: وهي عبارة عن سيارة مصممة بشكل مناسب تضم مجموعة من الكتب والمواد الثقافية الأخرى تنطلق من المكتبة العامة المركزية إلى القرى والأرياف وفق برنامج زمني معين، وقد ظهرت هذه المكتبات مع بداية القرن العشرين كنتيجة لاهتمام الدول المتقدمة بالريف وسعيها إلى إيصال مختلف الخدمات إليه ومن ضمنها الخدمات المكتبية.

03: مكتبات الأطفال Children libraries: يمكن لمكتبة الأطفال أن تكون قسما أو جناحا في المكتبة العامة، على الرغم من أنها بدأت تظهر في الآونة الأخيرة مستقلة عنها، كما هو الحال في مكتبات رياض الأطفال والجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة، وحتى منازل الأسر الفنية والمتقفة، وقد انتشرت مكتبات الأطفال مع بدايات النصف الثاني من هذا القرن كنتيجة طبيعية لسببين رئيسيين هما:

1. غزارة أدب الأطفال بأشكاله وموضوعاته.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

2. شعور المهتمين بحياة الطفل بأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد¹

04: المكتبات المركزية Central libraries: وهي المكتبة الرئيسية في تشكيل مكتبي، يتكون من عدد من المكتبات.

05: المكتبات المدنية City libraries: وهي المكتبة التي صممت لتخدم المواطنين في إحدى المدن، مثل: المكتبة العامة بالعريش، أو المكتبة العامة بسوهاج.

06: المكتبات الريفية Rural libraries: وهي المكتبة التي تقدم خدماتها للقاطنين في قرية، مثل مكتبة البتانون ومكتبة قرية دنشواي.

07: مكتبة بيت الثقافة أو قصر الثقافة: وهي المكتبة التي تتبع جهة تقدم خدمات ثقافية عامة مثل المكتبة العامة ببيت ثقافة الجبانية، والمكتبة العامة بقصر ثقافة أسوان.

08: مكتبات مراكز الشباب Youth centers libraries: وهي المكتبات التي قصد بها خدمة الشباب في منطقة معينة مثل مكتبة مركز شباب الشيخ والي بالوادي الجديد

09: المكتبات النسائية Women libraries: وهي المكتبات التي تقتصر في تقديم خدماتها على النساء فقط.

10: مكتبات المساجد Mosque libraries: وهي المكتبات التي تقتني مواداً متنوعة، وتوضع في أحد المساجد مثل مكتبة المسجد البرهامي بدسوق.

1 : عليان، ربيجي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002. ص - ص 356 - 358.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

11: مكتبات الأندية Club libraries: وهي المكتبات التي تخدم أعضاء النوادي الرياضية والاجتماعية،

مثل مكتبة بني سويف، ومكتبة نادي الزمالك ومكتبة الثقافي الاجتماعي بجمعية الشباب المسلمين.¹

2-2-5: أقسام مكتبات المطالعة العمومية

أ: قسم معالجة الرصيد الوثائقي: يكلف هذا القسم بالسهر على عدة مهام أهمها:

1. ضمان مسار منذ استلامها إلى غاية وضعها تحت تصرف القارئ.
2. معالجة الرصيد الوثائقي والمحافظة على هذا الرصيد عن طريق لترميم والحفظ والتجديد.
3. تسيير عملية اقتناء الوثائق.
4. دراسة إمكانات الاقتناء بالتنسيق مع قسم خدمة المستعملين.
5. ضمان معالجة الكتاب قبل تداوله من جرد وفهرسة.
6. إصلاح الوثائق التي أتلفها المستعملون وتدعيمها.
7. وضع شبكة الإعلام الآلي وضمان سيرها وصيانتها وتسيير.

ب: قسم خدمة المستعملين: يكلف هذا القسم بالمهام التالية:

1. ضمان خدمات المكتبات المتعلقة بالإعلام الآلي والتوجيه لفائدة المنخرطين والزائرين.
2. إعداد إحصائيات لتقسيم المقرئية وعدد القراء وطبيعة الوثائق المطلوبة.
3. وضع تحت تصرف المستخدمين الوثائق والوسائل المادية التي تسهل أنشطتهم.
4. القيام بتبادل الوثائق والمعلومات العلمية والتقنية مع المؤسسات العلمية الوطنية والأجنبية.
5. تنظيم أنشطة المكتبات المتنقلة.

1 : عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق. ص 28 - 29.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

6. تنظيم تظاهرات وأنشطة ثقافية وعلمية مرتبطة بالكتاب.

ج: قسم الإدارة والوسائل:

1. إعداد مخطط تسيير المستخدمين وتسييره
2. صيانة البناية والتجهيزات.
3. السهر على أمن البناية والمستخدمين والرصيد الوثائقي والممتلكات المنقولة والمستخدمين.
4. توظيف مستخدمي المكتبات وتنفيذ ميزانيات تسييرها وتجهيزها.
5. تحديد احتياجات المكتبات وملحقاتها من أثاث ومعدات ولوازم وضمان اقتنائها.¹

2-2-6: مقومات مكتبات المطالعة العمومية:

لا بد أن تتوفر للمكتبة العامة مقومات أساسية لكي تستطيع أن تؤدي وظائفها على أكمل ومن أهم هذه

المقومات هي:

1. إعداد اختصاصي المكتبات والموظفين الذين يقومون بالإدارة والإشراف على المكتبة، وتدريبهم على أساسيات العمل في المكتبة التي تتمثل في الإجراءات الإدارية والتنظيم الفني الببليوغرافي والأنشطة والخدمات.
2. إعداد وتنفيذ دورات تدريبية لجميع العاملين في المكتبة على استخدام شبكات المعلومات، بهدف الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الأنترنت في مجالات الأنشطة والخدمات المتطورة.
3. إعداد وتنفيذ دورات تدريبية لجميع فئات المستفيدين من القراء والباحثين على استخدام شبكات

المعلومات (الأنترنت)

1 : بن حاوية، ميمنة: جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر . أطروحة دكتوراه. جامعة وهران: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية: قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2006. ص 132.

الفصل الثاني: المكتبات ومكتبات المطالعة العمومية

4. توفير ميزانية كافية لشراء مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي تلبي احتياجات جميع فئات المستفيدين.

5. إعداد برامج أنشطة وخدمات مناسبة للأطفال وتعتبر هذه الأنشطة والخدمات معيارا إيجابيا لأداء المكتبة العامة ويتطلب ذلك تخصيص مكتبة أو قسم خاص بالأطفال يقوم على خدمتهم أمينات مؤهلات للتعامل مع الأطفال نفسيا وتربويا.

6. التواصل المستمر مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في المجتمع مثل المدارس والمعاهد والأندية الثقافية والمتاحف العلمية والجمعيات الخيرية التي تقع في محيط المكتبة العامة.¹

1 : فهم، مصطفى. المكتبة العامة والتنمية الثقافية: الاستخدام التكنولوجي وأساليب التطوير. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010. ص ص 18 - 18.

خلاصة الفصل الثاني:

لقد حاولنا في هذا الفصل التحدث عن المكتبات في المبحث الأول وذلك من خلال تعريفهما على أنها مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة وغير المطبوعة التي رتبت ونظمت بطريقة منطقية، كما ذكرنا تطورها في مصر والحضارة العربية الإسلامية واليونان وروما القديمة، ثم وقفنا على أبرز أنواعها المتمثلة في المكتبات المتخصصة والإلكترونية والمدرسية والعامية.

للمكتبات أهداف عديدة وأهمية كبيرة منها توفير الخدمات المكتبية اللازمة للقراء عن طريق نشر المعلومات المناسبة، وإيصالها للقارئ المناسب وفي الوقت المناسب، كما تطرقنا في المبحث الثاني إلى مكتبات المطالعة العمومية بدءًا من تعريفها الذي اختلف فيه الكثير من العلماء حول وضع مفاهيم لها وتعرف على أنها مؤسسة ثقافية تنشئها الدولة وتمولها، وتقدم خدماتها لكافة المواطنين دون تمييز، تم تحدثنا عن أهميتها وأهدافها ووظائفها، وأخيرا أشكالها ومن بينها المكتبات المتنقلة والفرعية ومكتبة الأطفال.. إلخ. ولقد عرضنا في نهاية الفصل أهم المقومات التي تعد عنصرا جوهريا في المكتبة

وأخيرا نستنتج مما سبق أن المكتبات مهما اختلفت أو تنوعت سواء كانت عامة أو خاصة، فهي موجهة لكافة فئات الشعب حيث أنها تفتح أبوابها لكل الناس وتعمل دائما على توفير المواد المكتبية من أجل تثقيف المجتمع الذي تتواجد فيه بغض النظر عن الجنس أو اللون أو العمر، إلا أن هدفها الأساسي هو نشر وترشيد الفكر وخدمة المستفيدين، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت المكتبة على جملة من المرتكزات لتقديم أفضل وأحسن طرق من أجل استقطاب أكبر عدد من المستفيدين إليها.

الفصل الثالث

المقروئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

تمهيد

1-3: القراءة والمقروئية

1-1-3: مفهوم القراءة

2-1-3: مفهوم المقروئية

3-1-3: أهمية وأهداف المقروئية

4-1-3: طرق قياس المقروئية

1-4-1-3: الطرق التي تتصل بالمقروء (النص)

2-4-1-3: الطرق التي يشترك فيها القارئ والمقروء

5-1-3: العوامل المؤثرة في المقروئية

1-5-1-3: العوامل المرتبطة بالقارئ

2-5-1-3: العوامل التي تتعلق بالنص

3-5-1-3: العوامل الفيزيائية:

4-5-1-3: طبيعة الأساليب اللغوية البيانية

5-5-1-3: سمات القارئ الجيد

6-1-3: أسباب العزوف عن المقروئية

2-3: المستفيدون من المكتبات العامة

1-2-3: مفهوم المستفيد

2-2-3: فئات المستفيدين

3-2-3: أنواع المستفيدين

4-2-3: حاجات المستفيدين

5-2-3: المستفيدون من المكتبات العامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تحتل المكتبات ومراكز المعلومات أهمية كبرى، كما أن لها أثرا كبيرا في تسهيل الوصول إلى المعلومات من خلال إفادة المستفيد بالإنتاج الفكري، فقد ساعدت المكتبات المستفيدين في تلبية احتياجاتهم وكذلك تشجيعه على المقرئية التي لها أهمية كبيرة في حياة الأفراد، فهي تزودهم بالخيرات، وعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي قدراته ويوسع آفاقه، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم المقرئية وطرق قياسها وأيضا التعرف على المستفيدين من المكتبات العامة.

3-1: القراءة والمقرئية:

3-1-1: مفهوم القراءة:

لا يوجد تعريف واحد وشامل لمفهوم القراءة، فهناك عدة تعريفات ومن بينها نجد:

تعرف على أنها عملية بصرية فكرية يتفاعل القارئ بما هو مكتوب، فيحلل رموزه ويدرك معانيه وينتفع

به.¹

وقد عرفها معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب بأنها تحريك النظر على رموز الكتابة

المنطوقة بصوت عال أو دون صوت مع إدراك الفعل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين.²

وتعرف أيضا على أنها عملية عقلية إدراكية في المقام الأول يتم فيها تحويل الصورة البصرية إلى

أصوات وكلمات منطوقة كذلك إدراك دلالة هذه الأصوات والكلمات.³

1: الحريري، رافدة عمر. المرجع السابق. ص 193.

2: مجدي، وهيبة المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب. بيروت: مكتبة لبنان، 1984. ص 287.

3: السراطوي، عبد العزيز؛ طيبي سناء، وآخرون. مقدمة في صعوبات القراءة. الأردن: دار وائل للنشر، 2009. ص 205.

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

وعليه فإن القراءة عملية فكرية وبصرية يتفاعل القارئ من المادة المقروءة وفهمها، نقلها والاستفادة منها من جهة أخرى.

3-1-2: مفهوم المقرئية:

هناك عدة تعريفات للمقرئية ولم يتفق الباحثون على تعريف محدد لها، وعليه يمكن القول إن المقرئية تتعلق بمدى سهولة أو صعوبة المادة المكتوبة بالنسبة للقارئ ومدى قدرته على التفاعل مع ما هو مكتوب.

يرى هيلتمان أن المقرئية هي اللحظة التي تتفاعل فيها خلفيات القارئ العاطفية واللغوية بعضها مع البعض الآخر ومع الموضوع والأغراض المقترحة من أجل إتمام عملية القراءة ومع اختيار المؤلف للألفاظ والتراكيب النحوية جميعها داخل تركيب خاص وتكون هذه اللحظة المادة تؤثر فيها فنتان رئيستان: خصائص القارئ وعناصر الموقف الفعلي والمدرك.¹

وهي أيضا مدى ملاءمة لغة المحتوى للمادة التعليمية المقدمة في كتاب ما لقدرة الطالب القرائية، التي تقف وراء سهولة أو صعوبة الفهم عند القراءة.

ويعرفها أميو سعيدي والعريمي بأنها درجة صعوبة النصوص التي تقف عائقا في وجه المتعلم لفهم تلك النصوص وإدراك معانيها.²

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن المقرئية هي درجة سهولة أو صعوبة قراءة النص وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب

1 : صالح اللامي، رحيم علي. المقرئية (مستوياتها العوامل المؤثرة فيها صعوبات تطبيقها). مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 17، جامعة بابل، 2014. ص 173.

2 : سالم الحويطي، سحر. مستوى مقرئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات. ماجستير: المناهج وطرق التدريس. غزة: الجامعة الإسلامية، 2010. ص 55.

3-1-3: أهمية وأهداف المقرئية:

• أهمية المقرئية:

تلعب المقرئية دورا بالغ الأهمية للحصول على المعرفة المنظمة والمعمقة وتوسع معارف الفرد وإغناء ثقافته وباعتبار المدرسة هي مركز الإشعاع الفكري والثقافي المنتج لجيل المستقبل الحامل لمشعل التنوير والتثقيف، فلا يقتصر دورها على تلقين المعلومات وتكديسها في أذهان التلميذ بقدر ما هي تغرس فيه غريزة حب القراءة والإبداع فيها وتنشيط قواه الفكرية لإعداده للحياة متشبعا بالقيم النبيلة التي تجعل منه رجل الغد في إطار التحديات التي تفرضها التغيرات والتطورات المتتالية في العالم، كما أنها تزود الأفراد بالخبرات وتتمى مداركهم وتهيئهم ليكونوا روادا في مجتمعاتهم.

وتمكن أهمية المقرئية فيما يلي:

1. تساعد على بناء معايير متعلقة بمقرئية النصوص، تكون مناسبة للمتعلمين في مرحلة دراسية معينة.
2. تساعد المعلمين على انتقاء مواد متنوعة في الصعوبة تلائم الفروق الفردية للمتعلمين تتفق مع ميولاتهم وحاجاتهم.
3. تساعد على مواجهة الضعف القرائي لدى المتعلمين.
4. توفير الوقت والجهد والمال التي تُهدر بسبب عدم اختيار طرق تعليمية مناسبة.¹
5. تساعد مؤلف الكتب في تحديد مواصفات المادة لغة وعرضا حسب سن القارئ واحتياجاته النفسية ونموه العقلي.

1 : سالم الحويطي، سحر. المرجع نفسه. ص 56 - 57.

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

6. تفيد بالتنبؤ بالمستويات التحصيلية التي يمكن أن يحققها الطلاب في قراءة ما يخصص لهم من كتب المواد الدراسية.

7. تساعد على اكتساب عادة السرعة في القراءة.¹

• أهداف المقرئية:

للمقرئية أهداف يمكن إجمالها فيما يلي:

1. اكتساب مهارات القراءة الأساسية التي تتمثل في القراءة الجهرية، مقرونة بسلامة النطق، وحسن الأداء، ضبط الحركات، وتمثيل المعنى.
2. القدرة على القراءة بوعي واستيعاب وبالسرعة المناسبة واستنباط الأفكار العامة، والمعلومات الحرة، وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد.
3. إثراء ثروة الطالب اللغوية باكتساب الألفاظ، التراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.
4. الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء ومحاكاة الجيدة منها.
5. ارتقاء مستوى التعبير وتميمته بأسلوب لغوي صحيح.
6. تساعد الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع المراحل.
7. توسيع خبرات الطالب المعرفية، العلمية، والثقافية، كما يكتسبه من الكتب، المجلات، الصحف، وغيرها من وسائل النشر والإعلام.
8. جعل القراءة نشاطا مساعدا محببا عند الطالب للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد ومسل.
9. توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم وذلك بالعودة إلى المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة.
10. فتح نوافذ المعرفة على إنتاج العقل الإنساني علما، فكرا، وثقافة.²

1 : أبو عظمة، خالد حسين. المقرئية (ماهيتها وكيفية قياسها)، (على الخط). تمت الزيارة يوم: 2020/05/15 متوفر على العنوان:

www.alukah.com

2 : سالم الحويطي، سحر. المرجع السابق. ص 15.

3-1-4: طرق قياس المقرئية:

تعددت طرق قياس المقرئية ومنها:

3-1-4-1: الطرق التي تتصل بالمقروء (النص):

أ: آراء المحكمين:

وهي تعني الأحكام الشخصية للمحكمين، وترجع أهمية آراء المحكمين إلى أنها تقيس أوجه يصعب قياسها بواسطة الاختبارات أو المعادلات، مثل العواطف والانفعالات بالإضافة إلى كونها سهلة التطبيق ولا تحتاج إلى درجات أو حسابات معقدة وعلى الرغم من سهولة تطبيق هذا المقياس وسرعة حسابه إلا أن هذا لا يشكل أساسا لصلاحيته وثقته، هذا النوع من التقييمات يعتمد على قدرة المحكم وخبرته التي تختلف من محكم لآخر.

ب: معادلات المقرئية:

وهي معادلات طورت بالعالم الغربي وبشكل خاص في اللغة الإنجليزية وتمكن الباحث من تعيين مقرئية الكتاب التعليمي عن طريق تطبيق المعادلة وقد عرفت معادلات كهذه بأسماء الأشخاص الذين طوروها وجربوها وأثبتوا صلاحيتها أمثال: Fry، Smog، Spache، Flesch، واستعمالها يتطلب عملا إحصائيا وتحليلا ومقارنة النتائج بجدول قائمة وبالاستناد إلى العوامل اللغوية لكن هذه المعادلات لا يمكن تطبيقها عن نصوص كتبت بالعربية.

وبالرغم من تميز هذه المعادلات بالسهولة وتوفير الوقت، إلا أن لها بعض السلبيات منها: عدم قياسها للمقرئية في وضعها الطبيعي، لأنها تعتمد على النص ذاته وتهمل التفاعل بين القارئ والنص.¹

ومن أشهر المعادلات استخداما من طرف الباحثين ما يلي:

1 : سالم الحويطي، سحر. المرجع السابق. ص 59.

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكاتب المطالعة العمومية

• معادلة ديل وشال:

ظهرت هذه المعادلة عام 1948 وهي مصممة لتحديد صعوبة المواد القرائية من المرحلة الابتدائية إلى المستويات الجامعية، وتعتمد على حساب عدد الكلمات في الجملة، وتهمل التركيز على معدل طول الكلمة في الجملة ولكن تستخدم عدد الكلمات غير الموجودة في قائمة الكلمات الشائعة بالمعادلة.

• معادلة فلش:

ظهرت هذه المعادلة عام 1955، وهي مصممة لتحديد صعوبة المواد القرائية من المراحل الابتدائية حتى المستويات، وتعتمد على حساب معدل الجملة بالكلمات ومعدل طول الكلمة بالمقاطع.

• معادلة فراي:

ظهرت هذه المعادلة عام 1977 وهي على شكل رسوم بيانية وقد اقترحت هذه الطريقة لتوفير الوقت والجهد لمستخدميها، كما أنها صممت لتحديد درجة المقرئية لكل المستويات التعليمية، وتعتمد على حساب معدل المقاطع في الكلمة وعدد الجمل في النص.

ومن المعادلات التي استخدمت في اللغة العربية ما يلي:

• معادلة داود:

ظهرت هذه المعادلة عام 1977، وهي مصممة لتحديد مقرئية النصوص في المرحلة الابتدائية، وذلك بحساب معدل متوسط طول الكلمة من الحروف، ومتوسط طول الجملة من الكلمات، ومعدل تكرار الكلمة وحساب النسبة المئوية للجمل والنسب المئوية للمعارف.

• معادلة الهيبي:

ظهرت هذه المعادلة عام 1984، وهي مصممة لتحديد درجة المقرئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتتكون هذه المعادلة من معادلتين انحداريتين تتميز أولاهما بارتفاع معدل الثبات، أما الأخرى فتعتمد على حساب معدل طول الكلمة بواسطة الحروف ونصها.

$$\text{مستوى المقرئية} = (\text{معدل طول الكلمة} \times 4.44) - 13.468$$

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكاتب المطالعة العمومية

فالناتج هو مستوى مقرئية النص.

ورغم تميز هذه المعادلات بالسهولة وتوفير الوقت إلا أن لها بعض السلبيات منها عدم قياسها للمقرئية في وضعها الطبيعي، لأنها تعتمد على النص ذاته وتهمل التفاعل بين القارئ والمقروء.

وأشار كليز 1988 إلى أن المعادلات ليست مقياسا جيدا للأسلوب؛ بحيث يمكن أن تصف إحدى المعادلات نسا بأنه على المقرئية في حين أن أسوب الكتابة فيه ضعيف، وهي أيضا لا تقيس الصعوبة دقيقا وذلك بسبب بعض أخطاء في العينة أو التطبيق.¹

3-1-4-2: الطرق التي يشترك فيها القارئ والمقروء:

- أسلوب الاختبارات:

• اختبار الاستيعاب:

لقد انتشر اختبار الاستيعاب في قياس مقرئية النص وهو أكثر الأنواع استخداما هو الاختبار المتعدد، ويتكون السؤال في هذا النوع من الاختبارات من مشكلة قد تصاغ في صورة سؤال مباشر، أو عبارة ناقصة تسمى الجذر، وقائمة من الحلول المقترحة تسمى البدائل الاختبارية ويطلب من المفحوص قراءة الجذر وقائمة البدائل، وانتقاء البديل الصحيح أو الأفضل.

• اختبار التكملة:

وهو عبارة عن فقرات أو جمل يطلب من المفحوص تكملتها بعبارات أو كلمات محددة وتصلح هذه الاختبارات لقياس تحصيل المفردات، ومعرفة الأسماء والتواريخ والتعاريف وتحديد الفهم ومدى الاستيعاب وعلى الرغم من أن هذا النوع من الأسئلة سهل التحضير إلا أنه يتطلب جهدا في التصحيح.

• اختبار التتمة (كلوز):

وهو عبارة عن طريقة تتألف من القواعد لبناء اختبارات التتمة من عينات مواد كتابية وتطبيقها كالاختبارات على عينة من التلاميذ وتصحيحها وتحديد مدى فهم التلاميذ للمادة من خلال درجاتهم في

1 : مفلح محمود، غانم الرشيدى. مستوى مقرئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. ماجستير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان: كلية الدراسات التربوية العليا بجامعة عمان، 2005. ص 32.

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

الاختبار وتحديد القواعد في نظام الحذف بطول الفراغ وطريقة التصحيح، ويعرف تايلور أسلوب التتمة أنه أسلوب معين يتم عن طريق تلقي نص من مرسل (كاتبا كان أم متحدثا) بعد تعديل أنماطه اللغوية وذلك بحذف بعض أجزائه ثم تقديمه إلى بعض المستقبلين ومطالبتهم بإعادة النص وإكمال الفراغات التي حدثت فيه وجعل النص ذلك وحدة متكاملة مرة أخرى.¹

3-1-5: العوامل المؤثرة في المقرئية:

توصلت العديد من الدراسات إلى وجود عوامل عدة مؤثرة في المقرئية يمكن توضيح ذلك في النقاط

التالية:

3-1-5-1: العوامل المرتبطة بالقارئ:

أ: ميول القارئ:

يعد الميول من أهم العوامل المؤثرة في صعوبة المقرئية لدى القارئ وكذلك عدم جلب لموضوعات المقدمة لدوافعهم ومسايرتها لحاجاتهم وإشباعها لرغباتهم لذا يجب مراعاة ميولهم في الموضوعات المقدمة لهم كي لا تكون عبئا ثقيلًا عليهم.

ب: الخبرة السابقة:

وللخبرة السابقة أهمية كبيرة وتأثير واضح في استيعاب القارئ وفهمه للنص المقدم، فالخبرة السابقة تسهم في تنمية القدرة على فهم النصوص المقدمة لهم، فالمتعلم ذو الخبرة بالموضوع يمكنه أن يربط بين خبراته السابقة وبين المعلومات الجديدة التي يتضمنها النص القرائي.

1 : بن مقبل البردي، عايطي بن عطية. مستوى المقرئية كتاب العلوم الصف الثاني المتوسط وعلاقته ببعض التغيرات. ماجستير: مناهج وطرق تدريس العلوم. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2013. ص 35.

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

ت: دافعية القارئ للقراءة:

إن لدافعية القارئ نحو المقروء أثرا كبيرا في فهمه؛ حيث يرى كثير أن دوافع القارئ عند القراءة تختلف من قارئ لآخر، ولكل دافع مستوى استعداد محدد إزاء نوع الدافع، فمثلا القارئ بدافع التسلية والترويح يكون استعداده أضعف من القارئ بدافع التعلم فالدافعية تكون مشكلة ذات أهمية عندما يكون لدى القارئ هدف معين من القراءة.

ث: المستوى التعليمي والثقافي للقارئ:

يرتبط مدى فهم القارئ للنص المقروء بمستواه التعليمي والثقافي ارتباطا طرديا؛ حيث كلما ارتفع مستواه التعليمي والثقافي، ارتفعت نسبة فهمه للمقروء، وكلما انخفض مستواه التعليمي؛ انخفضت نسبة فهمه أو صعب عليه الفهم لذا يجب على كاتب النص مراعاة ذلك.

3-1-5-2: العوامل التي تتعلق بالنص: وتتمثل في الجوانب التالية:

أ: المفردات:

للمفردات تأثير كبير كصعوبة النص فهناك عوامل لمفردات يمكن أن تجعل النص سهل القراءة والفهم، وهي تكرار الكلمة وطول الكلمة وتداعي الأفكار والتجريد والأفعال مقابل الأسماء والضمائر على الغرم من أهمية القوائم في تحديد صعوبة المفردات وشيوعها إلا أنه لا توجد قائمة كلمات يمكن أن تزود الكاتب بالكلمات التي يمكن أن يضعها في كتابة مادته، بل تخبره فقط بالمستوى المتحصل لصعوبة الكلمات وعليه يعرف أي الكلمات أنسب للقراءة وللعرض الذي من أجله وضعت المادة.

ب: الجملة:

تعد الجملة أحد العوامل الأكثر تأثيرا على سهولة أو صعوبة المواد المقروءة فطول الجملة ونوعها يمكنها أن تجعل من النص المقروء سهل الفهم فإن طول الجملة وزيادة كلماته تؤدي إلى صعوبة المادة

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

المقروءة، وقتها تؤدي إلى سهولة هذه المادة والسبب في ذلك أن طول الجملة يتطلب ربطا بين أفكارها المتداخلة التي قد لا يكون القارئ مستعدا لها.

ج: درجة التعقيد اللغوي:

لكي يفهم القارئ معنى بناء الجملة فإنه يحتاج إلى معرفة معاني الكلمات التي تكون البناء منها، فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الموجودة بالنص يفهم القارئ البناء اللغوي للنص وقواعد البناء اللغوي ليست فقط القواعد التي يطبقها الكاتب لتنظيم العبارات ... إنها القواعد التي يفترض الكاتب أن المستقبل يعرفها لكي تكون لديه القدرة على استنتاج المعنى من العبارات فالنحو وبناء الجملة هما مفتاح فهم اللغة.

د: عرض الأفكار:

تعد الأفكار جوهر المقروء لذا يجب مراعاة السهولة والدقة والتنظيم في عرض أفكار الموضوع، تؤدي الجملة المفيدة معناها كاملا ويختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها تبعا لعدد الأفكار التي تشتمل عليها.

هـ: الرسوم والصور:

تعتمد الكتب السهلة اعتمادا كبيرا على الرسوم التوضيحية لتقريب المعنى من الأذهان وتشوق الفرد إلى عملية القراءة وتثير انتباهه وتحفز ميله، فالرسوم والصور في الكتب المدرسية عادة ما تعد جزءا تكميليا لما يتعلمه القارئ، وتختلف مساحة الصور تبعا لاختلاف مستوى القراءة ونوع الموضوع فنكثر في المستويات الأولى للقراءة ونقل كلما زاد المستوى.

و: الألوان:

من أهم عناصر التشويق خاصة عند القراء الألوان والورق فمعظم القراء يريدون ألوانا عبر الأبيض الأسود ولكن نغيا أي صور غير الأسود وأي ورق غير أبيض يكون أقل مقروئية من حيث الطاعة وترى بعض الدراسات أن الحبر الأسود والأخضر أكثر مقروئية من الحبر الأحمر والبرتقالي، كما أن استخدام الحروف الكبيرة الخطوط المائلة والأحبار مرة واحدة أو لأغراض مختلفة في الصفحة نفسها يؤدي إلى ارتباك القارئ وليس مساعدته على الفهم.

ز: الطباعة:

إن وضوح المادة المقروءة يساعد بشكل كبير على مقرئتها وللطباعة دور كبير على مدى مقرئية النص ويتمثل ذلك في حجم الحروف وصول الأسطر، والمسافات بين الكلمات والاسطر وحجم الصفحة ولون الحبر له أهميته في المقرئية، لذلك ينبغي أن تكون الحروف واضحة وكبيرة وملونة بين تناسب مدى نضج وإدراك القراء.

ح: التنظيم:

يعد التنظيم من أهم العوامل المساعدة على سهولة فهم المادة المكتوبة ويعني ذلك بأن يتم وصف الفقرات التمهيدية التي عادة ما تساعد القارئ على فهم محتوى النص بتقديم مختصر لأجزائه، ويعمل على التنظيم وعلى تقديم المفاهيم بشكل عام ثم تتطور فيما بعد فهو يمد جسورا بين المفهوم والقارئ، لمساعدته على أن ما يتعلمه الآن له علاقة بما عرفه بالفعل وفيها يقوم بوضع عناوين رئيسية وثيقة الصلة بالموضوع داخل النص لمساعدة القارئ على تنظيم المعلومات.

3-5-1-3: العوامل الفيزيائية:

مثل كمية الضوء والحالة الجسمية ودرجة الحرارة المحيطة أو كون القارئ يجلس بشكل صحيح ومريح على المقعد أو لا.

3-5-1-4: طبيعة الأساليب اللغوية البيانية:

عندما تكون الأساليب اللغوية مثل المجاز، الاستعارة، التشبيه والكناية وغير ذلك، كثيرة وراقية التركيب فهذا يعيق فهم القارئ للنص، لذا يرى الباحثان أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المبينة أعلاه عند اختبار صعوبة المادة المقروءة، فالمقرئية تكون نتيجة تفاعل بين خصائص القارئ وخصائص النص.

3-5-1-5: سمات القارئ الجيد:

من الضروري أن يتفاعل مع المواد المقروءة تفاعلا يمكنه من إحداث رد فعل إيجابي، نتيجة المقروء والتفاعل معه، ومن هنا برز المفهوم التربوي الذي يركز على القراءة الناقدة، التي تمكن القارئ من تحليل ما

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

يقراً ونقده، ثم إبداء الرأي فيه، ومناقشته والاتفاق مع ما يقرأ أو الاختلاف معه وحدث رد الفعل من القارئ وبذلك تتمثل سمات القارئ الجيد فيما يلي.

1. فهم المعاني التي تتضمنها المادة المقروءة واستيعاب ما فيها من أفكار وقيم واتجاهات تتناسب مع عمره ومستواه الدراسي.
2. التفكير فيما يقرأ ومزجه بخيراته السابقة بخبراته السابقة وبذلك الخروج من القراءة بخبرة جديدة واتجاهات جديدة.
3. التأثر بما يقرأ والتفاعل معه، ومن ثم نقد ما يقرأ والحكم له أو عليه، والانتماء فيه إلى قرار.
4. تعلم كيفية تطبيق الأفكار المتحصل عليها من قراءته في حل مشكلاته وتوجيه نشاطه وبذلك يكون للقراءة أثرها الإيجابي في تعديل سلوكه وأفكاره.
5. الشغف بالقراءة؛ حيث تصبح له هواية ورغبة مفضلة طوال حياته.¹

3-1-6: أسباب العزوف عن المقرئية:

إن العزوف عن القراءة يرجع إلى عدة أسباب اجتماعية ونفسية وعائلية وشخصية، أسباب تكنولوجية (ظهور الأنترنت) وأسباب لغوية (تعدد اللغات العالمية) ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

- عدم تنظيم الوقت وعدم اعتياد شغل وقت الفراغ بالقراءة.
- تعدد الوسائل الإعلامية الجذابة التي تلهيهم وتصرفهم عن القراءة.
- الاهتمام بشؤون التسلية والترفيه.
- قلة الوعي لدى العديد من أفراد المجتمع فيما يتعلق بأهمية القراءة لبناء الإنسان الجاد المثقف الواعي بأحوال مجتمعة وثقافته.
- عدم اهتمام كثير من الأفراد المجتمع بالجوانب السياسية، الاقتصادية، العلمية، الأدبية، الدينية والاجتماعية في نطاق المجتمع الإسلامي.

1 : صالح اللامي، رحيم علي، صاحب الزويني، ابتسام. المرجع السابق، ص 176.

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

- غلاء ثمن الكتب وعدم قدرة معظم القراء والمهتمين بالمطالعة عل شرائها.
- انشغالات الفرد المتراكمة وتطلعه إلى توفير وسائل المعيشة الضرورية.
- تقصير كبير من المثقفين والمفكرين وأصحاب التوجيه من المدرسين ومدراء الجامعات والمدارس والمعاهد ووكلائها في توعية الطلبة بأهمية القراءة.
- نقشي الأمية في الوطن العربي.
- ضعف اللغة العربية عند الكثير من الطلبة.
- اعتماد كثير من الطلبة الجامعيين على المذكرات والمقالات بدلا من الكتب ذات القيمة العلمية.
- ضعف المادة التعليمية في كثير من الكتب والمواد المقروءة.
- صعوبة الأسلوب وتعقده لبعض المؤلفين والكتاب.
- شعور بعض القراء بالملل عند تصفح المقروء وعدم الرغبة في المطالعة.
- حدوث موقف معين مع القراءة في المدرسة على سبيل المثال.¹

2-3: المستفيدون من المكتبات العامة:

1-2-3: مفهوم المستفيد:

ويقصد به الشخص الذي من حقه استخدام المكتبة والجلوس بها، سواء كان بهدف المطالعة أو المذاكرة أو الإعارة من أوعيتها فهو الشخص المستهدف من الخدمات والتسهيلات المكتبية المتوافرة في المكتبة الجامعية.²

1 : محمد موسى، الشريف. الطرق الجامعة للقراءة النافعة، جدة: دار الأندلس الخضراء، ط6، 2004. ص 46 ص 51.
2 : مقناني، صبرينة، التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، 2005. ص 34.

الفصل الثالث: المقروئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

ويعرف أيضا بأنه شخص يستخدم أو يستعمل شيئا ما، أي الشخص الذي يستفيد من المواد المكتبية وخدماتها.¹

كما يعرف أيضا أنه الشخص الذي يقدم إليها الخدمات كالمستفيد في المكتبات ومراكز المعلومات، أو الزبون في المتجر.²

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن المستفيد هو الشخص الذي يرتاد المكتبة بهدف المطالعة أو المذاكرة بغية البحث عن المعلومات لغرض تنمية رصيده المعرفي.

3-2-2: فئات المستفيدين:

تمثل فئات المستفيدين الجمهور الذي يتردد على مراكز المعلومات على اختلاف مستوياتهم؛ حيث تقوم هذه المراكز بخدمة كل فئة ذلك لتقديمها لخدمات نوعية تتماشى واحتياجاتهم وطلباتهم قصد تطوير إمكانياتهم ويمكن تحديد فئات المستفيدين على النحو التالي:

✓ المستفيدون من المكتبة المدرسية:

يستخدم المكتبة المدرسية الطلبة والطالبات من أعمار تبدأ من 05 سنوات إلى 18 سنة في المتوسط، بالإضافة إلى تعدد المراحل الدراسية لهؤلاء (روضة، ابتدائي، إعدادي، ثانوي).

✓ المستفيدون من المكتبة المتخصصة:

يوجد مثل هذا النوع في المكتبات المتخصصة أو مراكز معلومات متخصصة تابعة لمؤسسة ما، وهذه

1 : عبد المنعم موسى، عادة. المكتبات ومرافق المعلومات (ماهيتها - إدارتها - خدماتها وتسويقها). الإسكندرية: (د ن)، (د ت). ص 285.

2 : عبد المعطي، ياسر يوسف، المرجع السابق، ص 285.

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

المؤسسات تهتم بشكل كبير بتلبية احتياجات المستفيد منها.¹

✓ المستفيدون من المكتبات العامة والوطنية:

المستفيدون من هذه المكتبات هم أفراد الشعب على اختلاف الثقافات وموضوعات التخصص والوظائف والأعمال والأعمار.²

✓ المستفيدون من المكتبات الجامعية:

يختلف عن مجتمع المكتبات الأخرى من حيث كونه أكاديميا بالدرجة الأولى ومتجانسا إلى حد ما وبمستوى عال من الثقافة والعلم ويتألف هذا المجتمع من:

- الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم.
- أعضاء هيئة التدريس من محاضرين وأساتذة.
- الباحثون وطلبة الدراسات العليا سواء من داخل الجامعة أو خارجها.
- بعض أفراد المجتمع المحلي.³

3-2-3: أنواع المستفيدين:

هناك أنواع عديدة من المستفيدين ويصنفون حسب معايير معينة لأن سلوك المستفيد يكون حسب طبيعة النشاط الذي يقوم به.

1 : طالبي، صيرين. أثر العلاقة ما بين المكتبي والمستفيد على أداء العاملين في المكتبات الجامعية. مذكرة ماستر: إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق: تبسة، 2016، ص 35.

2 : حافظي، زهير. تكوين المستفيدين في مجال المعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات، مج3، ع01. قسنطينة، 2006، ص - ص 162 - 163.

3 : عليان، ربيحي مصطفى. المرجع السابق، ص - ص 365 - 366

الفصل الثالث: المقروئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

• المستفيد الإيجابي (المتمرس):

هو المستفيد الذي يكون راضيا ويتعاون مع المتخصص ولديه معرفة وخبرة بالبحث عن المعلومة ولا يطلب إلا مساعدة قليلة.

• المستفيد السلبي (العرضي):

هو المستفيد الذي يكون غير راضٍ ويبيد مشاكل في البحث عن المعلومة، ويخلق مشاكل داخل نظام المعلومات خاصة سلوكه عن استخدام النظام أو وسائل البحث الحديثة.

• المستفيد الحيادي (أو البسيط):

هو المستفيد الذي يطلب اقتراحات وتوجيهات أو إرشادات بحيث يكون الوسيط الذي يقضي أكثر وقت في البحث والاستقصاء عن مكان المعلومة.

من جهته حدد كمايميز وارزيق Werzig أربعة أنواع من مستفيدي نظام المعلومات وهي:

• المستفيد الحالي (النمائي):

هو الشخص الذي يستعمل المعلومة ويشغلها فعلا.

• المستفيد الفعلي (الحقيقي):

هو الشخص الذي يعلم؛ أي يجد المعلومة وتكون لديه الفرصة لاستعمالها ويستعملها فعلا.

• المستفيد المحتمل:

هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة، وتكون لديه الفرصة لاستعمالها، لكن لا يستعمل هذه

الإمكانية

• المستفيد الكامن:

هو الشخص الذي يهتم بالمعلومة، يحتاج إليها ولكن لا يدري أين يجدها.¹

3-2-4: حاجات المستفيدين:

تعد القدرة على إدراك احتياجات الباحث المستفيدين من القراء والباحثين عنصر أساسي لإنجاح أهداف المكتبة كونها تسعى دائما لتلبية حاجات روادها بأسرع وقت.

تعريف احتياجات المستفيدين:

يعرفها حشمت قاسم على أنها: " رغبة المستفيد في الحصول على معلومات تفيد وتفضي له على

مشكلة واجهها".²

نوعية احتياجات المستفيدين:

هناك نوعان من الاحتياجات:

1 : مقناني ،صبرينة. المرجع السابق. ص 36.

2 : حشمت، قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. القاهرة: دار الغريب، 1984. ص 431.

أ: الاحتياجات المعلنة:

وهي الاحتياجات التي يطلبها المستفيد من المكتبة وبشكل مباشر لأنه مقتنع بأن المكتبة قادرة على توفيرها وإتاحتها له.

ب: الاحتياجات الكامنة:

وهي الاحتياجات الفعلية التي يرغب المستفيد أن يحصل عليها، بحيث أن لسائر يرى أن معظم الدراسات التي أجريت في مجال دراسات المستفيد لم تكن تركز على احتياجات المستفيدين، وإنما على أنماط طلبهم من خدمات ومصادر المعلومات وأنماط الطلب هذه ستكون قادرة على ما هو متوفر أمامهم في المكتبة أو مراكز المعلومات.¹

تحديد احتياجات المستفيدين:

تستخدم المكتبة مختلف الوسائل من أجل معرفة احتياجات المستفيدين وتمثل هذه الوسائل فيما يلي:

- التحليل المستمر لمجتمع المكتبة، وذلك لمعرفة أية تغيرات تطرأ على البناء الديموغرافي لهذا المجتمع وللتعرف أيضا على القضايا أو المشكلات التي تستقطب اهتمامات الأفراد في المجتمع الذي تخدمه هذه المكتبة.
- معرفة أية تغيرات في مناهج الدراسة، وكذلك أساليب الدراسة والقضايا التي تحظى من جانب الأفراد في المدارس والجامعات المختلفة التي تخدمها المكتبات.
- استطلاع آراء المستفيدين عن المكتبة وخدماتها.

1 : بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية: دكتوراه دولة: علم المكتبات: قسنطينة: جامعة منتوري، 2003. ص 101.

الفصل الثالث: المقروئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

- تحليل لاستعارات الداخلية والخارجية وذلك من أجل التعرف على توجهات مجتمع المكتبة.
- الرد على الأسئلة المطروحة من طرف المستفيدين وكذلك استفساراته ومحاولة إرشاده، وتوجيهه، وكذلك دمج وإشراكه في مختلف عمليات التنظيم وتسيير مراكز المعلومات.

دراسة احتياجات المستفيدين:

تكتسي دراسة احتياجات المستفيدين أهمية خاصة لدى أنظمة المعلومات؛ حيث تعد عنصرا أساسا في تنظيم وإدارة خدمات المعلومات، فإنه ينبغي على مركز المعلومات أن يكون قادرا على تحقيق الاستجابة الكاملة لاحتياجات المستفيد من الخدمات؛ حيث تقاس أهميته الاقتصادية على أساس ما يقدمه من خدمات لهؤلاء المستفيدين؛ حيث يستطيع تلبية هذه الاحتياجات في الوقت المناسب وبالشكل المناسب.¹

3-2-5: المستفيدون من المكتبات العامة:

هناك فئات عديدة من المستفيدين الذين يترددون على المكتبة العامة في هذا الصدد يصنف الدكتور حشمت قاسم فئات المستفيدين على النحو التالي:

1: الجمهور العام: وهذه فئة عريضة تشمل جميع أفراد المجتمع، كما تشمل بعض المتخصصين في العلوم التطبيقية والنظرية والباحثين العلميين، إذا توافر لديهم الوقت أو حين ينتهون من التزاماتهم الوظيفية، أم فئات المستفيدين فتركز احتياجاتهم في التالي:

أ: الحصول على المعلومات التي تتعلق بالأمور الحياتية العادية مثل تحسين السلوك، أو البحث عن قدوة من خلال قراءة سير العظماء والمشاهير.. إلخ.

1 : العايشي، بدر الدين، خدمات المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين. رسالة ماجستير : علم المكتبات: قسنطينة، 2011. ص

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

ب: المعلومات الترفيحية: وهي المعلومات اللازمة لتلبية رغبة ما.

ج: المعلومات التعليمية: وهي المعلومات اللازمة لتلبية المتطلبات التعليمية لمرحلة معينة، فضلا عن

المعلومات اللازمة لخدمة أهداف التعليم المستمر والتنمية المهنية.

2: الباحثون العلميون: وتقوم هذه الفئة بإجراء البحوث الأساسية في جميع مجالات المعرفة، وهؤلاء تتسم

حاجتهم إلى المعلومات بما يلي:

أ: التصفح السريع للإنتاج الفكري.

ب: الاعتماد على الإنتاج الفكري المتوافر في المكتبة العامة.

ج: الاهتمام بالجوانب النظرية ومصادر البيانات الأولية.

د: الاعتماد على وسائل التعريف بالإنتاج الفكري وخاصة الكشافات ونشرات المستخلصات والمراجع المتوافرة

في المكتبة العامة.

3: المهنيون: وهم العاملون في جميع المجالات المهنية كالأطباء والمهندسين والمعلمين والباحثين

والمحامين... إلخ وهم على عكس الباحثين لأنهم عادة ما يعملون في حدود زمنية مقيدة.

4: المديرون: وهم الذين يتولون الإدارة في الشركات والمؤسسات التعليمية والتجارية والمصالح الحكومية ...

إلخ، وتتسم حاجاتهم إلى المعلومات من المكتبة بالاعتماد على الحقائق والبيانات من مصادر معلومات

متنوعة، المطبوعة وغير المطبوعة.

5: طلاب المدارس: في جميع المراحل التعليمية لمراجعة دروسهم ولإنجاز أبحاثهم خلال الفترة المسائية من

عمل المكتبة.

الفصل الثالث: المقرئية والمستفيدون من مكتبات المطالعة العمومية

6: الأطفال: الذي يترددون على المكتبة العامة أثناء العام الدراسي خلال الإجازة الصيفية، والمكتبة يمكن أن تفيد الأطفال في تنمية مهارات القراءة وزيادة كفاءتهم في تناول المعلومات من خلال مصادر المعلومات التي تناسب ميولاتهم القرائية.¹

1 : فهيم، مصطفى. الإعداد المهني والتربوي والأخلاقي لأخصائي المكتبات المقرئية مدرسية والمكتبات العامة. القاهرة: دار الفكر العربي، ط2، 2010. ص - ص 158 - 159.

خلاصة الفصل الثالث:

مما سبق نستنتج أن للمقرئية دورا واهمية بالغة في تعزيز التطابق بين المادة المكتوبة والقدرة القرائية وبتثقيف مستوياتهم من صفوف الدراسة من القدرة على القراءة سهلا للفهم فلهذا تلجأ المكتبات باتباع الأساليب والطرق العلمية والتقنية لتلبية احتياجات المستفيدين رغم تنوع فئات المستفيدين.

الفصل الرابع

الجانب الميداني

تمهيد

1-4: التعريف بمكان الدراسة

1-1-4: تعريف المكتبة

2-1-4: الهيكل التنظيمي

3-1-4: مهام المكتبة

2-4: إجراءات الدراسة الميدانية

1-2-4: مجالات الدراسة

2-2-4: مجتمع وعينة الدراسة

3-2-4: أدوات جمع بيانات الدراسة

3-4: بيانات الدراسة وتحليلها

1-3-4: تحليل نتائج الاستبيان

2-3-4: النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الهدف الأساسي من إجراء البحوث العلمية والدراسات الميدانية يكمن في تحري حقيقة الظواهر ومكوناتها وأبعادها، وهذا لمساعدة الأفراد على معرفة مضمون الظواهر التي تمثل أهمية معينة لديهم.

وبعد النظرات إلى الجوانب النظرية لموضوع: "دور مكاتب المطالعة العمومية في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين" جاء هذا الميداني لإسقاط المعلومات النظرية على واقع المكاتب الرئيسية للمطالعة العمومية، وقد وقع اختيارنا على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "تبسة" لدراسة هذا الموضوع.

4-1: التعريف بمكان الدراسة

4-1-1: التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة-

هي مؤسسة عمومية ثقافية ذات طابع علمي تثقيفي تسهر على خدمة كل فئات المجتمع على اختلاف مستوياتهم؛ من طلبة، أساتذة، باحثون، ...إلخ، وذلك بتزويدهم بمختلف مصادر المعلومات، التي يحتاجونها في دراساتهم العلمية.

تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في رجب عام 1429 هـ الموافق: 26 يوليو 2008، المتضمن إنشاء مكتبات المطالعة العمومية بالولايات: أدرار، بسكرة، تيزي وزو، الجلفة، عنابة، قسنطينة، غليزان، عين تيموشنت، معسكر، بشار، تيارت، تبسة وبجاية.

وقد تم الافتتاح الرسمي للمكتبة الرئيسية في الفاتح من شهر نوفمبر عام الألفين وأحد عشر، بحضور الوالي، الطي قام بتدشينها، والتي كان موقعها الأمل سابقا بحي 200 سكن، وتم منح المقر لمديرية الثقافة بقرار والي الولاية، وتحويل المكتبة الرئيسية لحي أول نوفمبر سنة 2016.

تفتح المكتبة أبوابها طيلة أيام السنة، من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الرابعة والنصف مساءً، ما عدا يوم الجمعة.

والجدير بالذكر أن وضعية مقر المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة - حاليا الموجود بحي أول نوفمبر 1954، الذي هو عبارة عن مكتبة موجهة بالدرجة الأولى إلى سكان وقاطني حي أول نوفمبر نظرا للمواصفات التقنية للمكتبة التي تختلف كليا عن مواصفات مكتبة رئيسية للمطالعة العمومية.

4-1-1-1: مقومات المكتبة الرئيسية العمومية - تبسة:-

أ: التجهيزات المادية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة:-

الجدول يوضح أهم التجهيزات المادية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة-

الفصل الرابع: الجانب الميداني

العدد	الجهاز	الرقم
20	حواسيب	01
18	طابعات: A3 A4	02
05	آلات النسخ	03
01	أجهزة العرض	04
02	أجهزة سكانير	05
01	موزع الصوت	06
15	كرسي مكتب	07
15	مكتب إدارة	08
30	طاولات المستفيدين	09
120	كراسي المستفيدين	10
04	عربات للكتب	11

جدول رقم (01): يمثل التجهيزات المادية للمكتبة الرئيسية للمطالعة

ب: المقومات البشرية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة-:

تتوفر المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية على الموارد البشرية التالية:

المستوى التعليمي	جامعي	ثانوي	دون ثانوي	الكل
العدد	16	36	54	106

جدول رقم (02): يمثل الموارد البشرية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

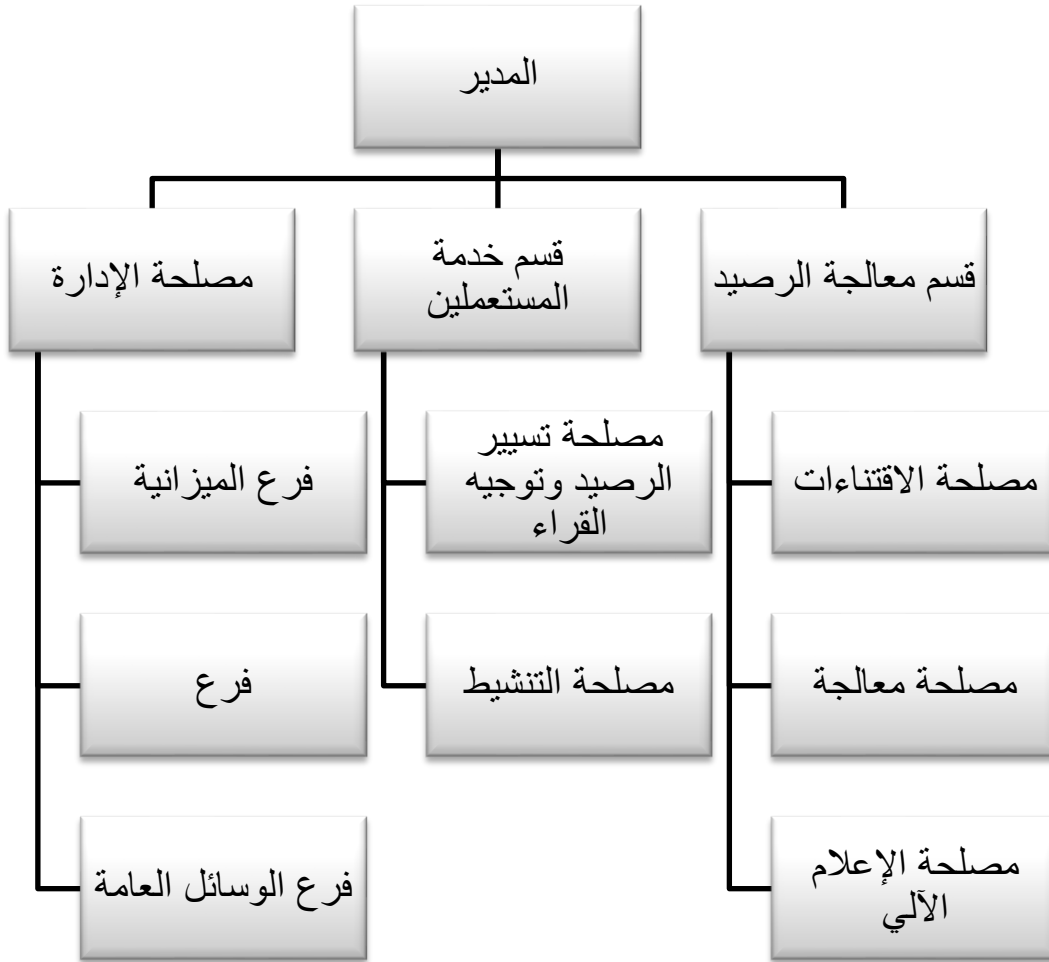
ج: الرصيد الوثائقي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة -:

عدد العناوين إلى غاية ديسمبر 2019	عدد النسخ إلى غاية ديسمبر 2019
11846	32201

جدول رقم (03): يمثل الرصيد الوثائقي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة- لسنة 2019

4-1-2: الهيكل التنظيمي

إن مكتبة مالك بن نبي هي مكتبة تقوم بعدة مهام، وبدورها تنقسم إلى عدة أقسام أو مستويات والشكل الموالي يوضح ذلك:



شكل رقم (01): يوضح هيكل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة -

كما ينص القانون الجزائري وفق القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 01 ربيع الأول 1430 هـ، الموافق: 26 فبراير 2009، الذي يحدد التنظيم الداخلي لمكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها تحت سلطة المدير وفق ما يلي:

- ✓ قسم معالجة الرصيد
- ✓ قسم خدمة المستعملين
- ✓ مصلحة الإدارة

الفصل الرابع: الجانب الميداني

* يكلف معالج الرصيد بما يلي:

- ضمان مسار الوثيقة منذ استلامها إلى غاية وضعها تحت تصرف القارئ.
- معالجة الرصيد الوثائقي.
- تسيير عملية اقتناء الوثائق.
- المحافظة على هذا الرصيد عن طريق الترميم والحفظ والتجليد.
- دراسة إمكانيات الاقتناء بالتنسيق مع خدمة المستعملين.
- ضمان معالجة الكتاب قبل تداوله: الجرد والفهرسة والدليل.
- تنسيق مختلف المجموعات.
- إصلاح الوثائق التي يتلقاها المستعملون وتدعيمها.
- وضع شبكة الإعلام الآلي وضمان سيرها وصيانتها.
- تسيير قاعدة الإعلام الآلي.

* يكلف قسم خدمة المستعملين بما يلي:

- ضمان خدمات علم المكتبات المتعلقة بالإعلام الآلي والتوجيه لفائدة المستفيدين وكل باحث أو زائر.
- إعداد إحصائيات لتقييم المقرئية وعدد القراء وطبيعة الوثائق المطلوبة.
- ضمان الاتصال.
- وضع تحت تصرف المستفيدين الوثائق والوسائل المادية التي تسهل أنشطتهم.
- القيام بتبادل الوثائق والمعلومات العلمية والتقنية مع المؤسسات العلمية الوطنية والأجنبية.
- تنظيم أنشطة المكتبات المتنقلة.
- تنظيم تظاهرات وأنشطة علمية وثقافية مرتبطة بالكتاب.

* يكلف مصلحة الإدارة بما يلي:

- إعداد مخطط تسيير المستخدمين وتسييره.
- السهر على صيانة الحظيرة الإعلامية.
- صيانة البناية والتجهيزات.
- السهر على أمن البناية والمستخدمين والرصيد الوثائقي والممتلكات المنقولة والمستعملين.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

- توظيف مستخدمي المكتبات وملحقاتهم وتسييرهم.
- ضمان تنفيذ ميزانيات تسيير مكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها وتجهيزها.
- تقييم الاحتياجات المالية السنوية.
- تحديد احتياجات المكتبات وملحقاتها من أثاث ومعدات ولوازم وضمان اقتنائها.
- ضمان تسيير الممتلكات المنقولة والعقارية وصيانتها.

4-1-3: مهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة-

عملا بأحكام المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 03 رجب 1433 هـ، الموافق 24 مايو 2012، تقوم مكتبة المطالعة العمومية بإنجاز المهام التالية:

- وضع مختلف الأرصدة الوثائقية تحت تصرف المستعملين.
- وضع خدمات مكتبة المطالعة العمومية تحت تصرف كل شريحة اجتماعية.
- تخصيص فضاء ملائم لاحتياجات الطفل لتشجيع إبداعه.
- توفير فضاء للدراسات وتحضير الامتحانات.
- تسهيل تطور الكفاءات القاعدية لاستعمال الإعلام والإعلام الآلي.
- توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص المعاقين بالمطالعة العمومية.
- بالإضافة إلى العمل على ترقية الآفاق المعرفية الثقافية من خلال بعض النشاطات.

4-2: إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الجزء وصفا لمجالات الدراسة ومجتمع الدراسة، ثم نستعرض عينة الدراسة وأداة الدراسة التي استخدمت في جمع المعلومات اللازمة.

4-2-1: مجالات الدراسة

لقد حددت هذه الدراسة من المجالات التالية:

أ: **المجال الجغرافي:** هو المكان الجغرافي المتعلق بالدراسة التي يجري فيها الباحث دراسته، وفي دراستنا أجرينا دراستنا الميدانية في مكان محدود يتمثل في المكتبة الرئيسية العمومية - تبسة-.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

ب: المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020/2019م.

ج: المجال البشري: وهو مجتمع الدراسة الذي تمت عليهم الدراسة الميدانية بمكتبة المطالعة العمومية - تبسة-، وهم طلبة الكلية المسجلون بالمكتبة.

4-2-2: مجتمع وعينة الدراسة

يعد مجتمع الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية فتحديد مجتمع الدراسة أمر ضروري؛ لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع، فقد قمنا باختيار الطلبة الجامعيين. ويعد اختيار مجتمع الدراسة من بين أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث؛ حيث تمكنه من الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة للبحث.

تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها لدراسة الميدانية، والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعها الأصلي، مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة لكي تصل إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها فيما بعد على مجتمع الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه العينة القصدية؛ حيث أخذنا نسبة من الطلبة الجامعيين.

4-2-3: أدوات جمع بيانات الدراسة

إن أي باحث يعتمد على أدوات جمع بيانات مناسبة يستعملها لتحقيق أغراض بحثه، وقد اعتمدنا في دراستنا بمكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي - تبسة- على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة على أسئلتها.

- استمارة الاستبيان: وتعرف بأنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي عددا من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.¹

قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان، وكانت وفق أربعة محاور بالإضافة إلى البيانات الشخصية وكانت المحاور كالتالي:

◆ المحور الأول: طبيعة الخدمات المتوفرة في مكتبة المطالعة العمومية وتضمنت الأسئلة من 01 إلى 05.

¹ : عليان، ربحي مصطفى. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص 82.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

- ◆ المحور الثاني: الدور الذي يلعبه المكتبيون في مكتبة المطالعة العمومية في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين، وتضمنت الأسئلة من 06 إلى 10.
- ◆ المحور الثالث: المجموعات المتوفرة في مكتبة المطالعة العمومية تشجع على المقروئية لدى المستفيدين، وتضمنت الأسئلة من 11 إلى 15.
- ◆ المحور الرابع: الاستراتيجيات والآليات المعتمدة في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين، وتضمنت الأسئلة من 16 إلى 21.

4-3: بيانات الدراسة وتحليلها

4-3-1: تحليل نتائج الاستبيان

بعد استرجاع الاستبيان الموزع على أفراد العينة المدروسة والمتمثلة في الطلبة الجامعيين المترددين على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة-، قمنا بتفريغ الاستبيان من خلال ترتيب البيانات المتحصل عليها في الجداول قصد تحليلها ومعالجتها لإعطائها معنى وقيمة، لذلك نقوم بعملية تحليل الاستبيان من خلال ما يلي:

4-3-1-1: عرض وتحليل البيانات الشخصية:

○ الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
38.46%	05	ذكر
61.53%	08	أنثى
100%	13	المجموع

جدول رقم (04): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

من خلال نتائج الجدول رقم (04) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس؛ حيث بلغت نسبة الذكور 38.46% وبلغت نسبة الإناث 61.53%، ونلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، وهذا راجع إلى تنافس الإناث والذكور في مجالات العمل، كما يرجع ذلك إلى ميل الإناث إلى هذا التخصص أكثر من الذكور.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

○ السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
30.76%	04	[25 - 20]
53.84%	07	[30 - 27]
15.38%	02	[30 فما فوق]
100%	13	المجموع

جدول رقم (05): يمثل توزيع العينة حسب السن

بعد توزيع الاستمارة والحصول على الإجابات كانت الأعمار محصورة في السنوات المحددة في الجدول.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعمار العينة المدروسة تتراوح ما بين [20 - 31]، وهي موزعة كالتالي: 30.76% من الأعمار [25 - 20] سنة، وتليها نسبة 53.84% [30 - 27] سنة، وأخيرا 15.38% من الأعمار كانت من 31 سنة فما فوق، وهذا يدل على أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة- تستقطب مختلف الفئات من جميع الأعمار (الصغار والكبار)، من أجل تلبية رغباتهم واحتياجاتهم.

○ الوظيفة:

النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة
23.07%	03	موظف
76.92%	10	غير موظف
100%	13	المجموع

جدول رقم (06): يمثل توزيع العينة حسب الوظيفة

من خلال نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة غير موظفين وهذا بنسبة 76.92%، ونسبة 23.07% موظفين، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة المدروسة قد يكون مستواهم الدراسي ثانوي، وهو موظف، وقد يكون غير موظف لكن لديه مستوى جامعي وهناك من هو طالب جامعي فقط.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

4-3-1-2: تحليل المحور الأول: طبيعة الخدمات المتوفرة في مكتبة المطالعة العمومية:

1. السؤال رقم: 01: ما وتيرة تردّدك على مكتبة المطالعة العمومية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
23.07%	03	بشكل مستمر
76.92%	10	بشكل متقطع
100%	13	المجموع

جدول رقم (07): يوضح استجابة المبحوثين حول وتيرة ترددهم على مكتبة المطالعة العمومية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن وتيرة التردد على مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي - تبسة- كانت بشكل متقطع بنسبة 76.92%، وهذا راجع إلى أن جل أفراد العينة المدروسة طلبة جامعيون أكدوا أن ما يمنعهم من التردد على مكتبة مالك بن نبي بشكل مستمر يعود إلى عدم التوفيق بين أوقات الدراسة والعمل ووقت المكتبة، وتليها نسبة 23.07% من أفراد العينة الذين يترددون على مكتبة مالك بن نبي بشكل مستمر، ويعود ذلك لتناسب أوقات الدراسة وأوقات العمل مع أوقات المكتبة على اعتبار أن مكتبة المطالعة العمومية تفتح على مدار الأسبوع من السبت إلى الخميس ما عدا يوم الجمعة من الساعة 08:00 إلى 12:00 صباحاً ومن الساعة 13:00 إلى 16:30 مساءً

2. السؤال رقم: 02: ما أغراض تردّدك على المكتبة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
07.69%	01	المطالعة
15.38%	02	مراجعة الدروس
76.92%	10	إنجاز البحوث العلمية
00%	00	الترفيه عن النفس
00%	00	أخرى
100%		المجموع

جدول رقم (08): يوضح استجابة المبحوثين حول أغراض التردد على المكتبة

الفصل الرابع: الجانب الميداني

من خلال نتائج الجدول رقم (08) نلاحظ أن السبب الرئيس لأغراض تردد الطلبة الجامعيين على مكتبة المطالعة العمومية - تبسة- هو إنجاز البحوث العلمية بنسبة 76.92%، وتليها مراجعة الدروس بنسبة 15.38%، وبالتالي يمكن القول، السبب الرئيس في التردد على مكتبة المطالعة العمومية هو إثراء الرصيد المعرفي وتنميته، وهنا لا بد من الإشارة إلى الدور الفعال الذي تحققه المكتبة، وذلك من خلال توفير المجموعات المكتبية المتمثلة في: الكتب، المراجع، الدوريات، ... إلخ، وكذلك توفير قاعات واسعة يتخللها الهدوء من أجل المطالعة ومراجعة الدروس وإنجاز البحوث العلمية ليأتي عرض التردد من أجل المطالعة بنسبة 07.69%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنوع المكتبة ويرجع السبب في قلة هذه النسبة إلى أن الطلبة الجامعيين في طور الدراسة؛ أي أنهم ليس لديهم الوقت للذهاب إلى المكتبة للمطالعة، وأخيرا عرض التردد على المكتبة من أجل الترفيه عن النفس منعمة تماما.

3. السؤال رقم: 03: ماهي الخدمات التي توفرها مكتبة المطالعة العمومية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
76.92%	10	خدمة الإعارة
15.38%	02	خدمة التصوير والاستنساخ
00%	00	خدمة الأنترنت
7.69%	01	الخدمة المرجعية
00%	00	تدريب المستفيدين
00%	00	الإحاطة الجارية
100%	13	المجموع

جدول رقم (09): يوضح إجابة المبحوثين حول الخدمات التي توفرها مكتبة المطالعة العمومية:

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن الخدمات التي توفرها مكتبة المطالعة العمومية ملك بن نبي تولى اهتماما كبيرا بخدمة الإعارة؛ حيث جاءت بنسبة 76.92%، ثم تأتي خدمة التصوير والاستنساخ بنسبة 15.38%، وهي نسبة قليلة؛ حيث أنها خدمة ضرورية ومهمة في المكتبة، لتأتي الخدمة المرجعية بنسبة 7.69%، وهي نسبة ضئيلة، وأخيرا خدمة الأنترنت وتدريب المستفيدين والإحاطة الجارية خدمة منعمة تماما في المكتبة، وهذا بسبب الافتقار إلى الاختصاصيين في هذا المجال.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

4. السؤال رقم: 04: نوع الخدمات المقدمة لكم؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
92.30%	12	تقليدية
7.69%	01	إلكترونية
00%	00	معا
100%	13	المجموع

جدول رقم (10): يوضح استجابة المبحوثين حول الخدمات المقدمة لهم.

من خلال الجدول أعلاه حول نوع الخدمات المقدمة من طرف مكتبة مالك بن نبي هي خدمات تقليدية بنسبة 92.30%، وتليها خدمات إلكترونية بنسبة 7.69%، وهي نسبة ضئيلة جداً؛ حيث يؤكدون أن المكتبة تقدم خدمات إلكترونية بالرغم من عدم توفرها على هذه الخدمات، وعلى الرغم من انتشار التكنولوجيات إلا أن المكتبة تتبع الأسلوب القديم وهي الخدمات التقليدية المتمثلة في مصادر مطبوعة مثل الكتب والدوريات والمذكرات... إلخ.

5. السؤال رقم: 05: هل أنتم راضون عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100%	13	نعم
00%	00	لا
100%	13	المجموع

جدول رقم (11): يوضح استجابة المبحوثين حول مدى رضاهم عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة:

من خلال نتائج الجدول رضى الطلبة عن الخدمات التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تبسة- نلاحظ أن جميع أفراد العينة المدروسة يؤكدون رضاهم على الخدمات المقدمة من طرف المكتبة بنسبة 100%.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

4-3-1-3: تحليل المحور الثاني: الدور الذي يلعبه المكتبيون في مكتبة المطالعة العمومية في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين

6. السؤال رقم: 06: هل يساعدك المكتبي على اختيار المصادر التي تريدها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	53.84%
لا	06	46.15%
المجموع	13	100%

جدول رقم (12): يوضح إجابة المبحوثين حول مساعدة المكتبيين في اختيارهم المصادر التي يريدونها.

من خلال الجدول نجد أن نسبة 53.84%، من المبحوثين يؤكدون أن المكتبي يساهم ويساعدهم في اختبار المصادر والبحث عنها، وذلك من خلال تقديم الفهارس وغيرها من الخدمات التي تساعدهم على انتقاء واختيار المصادر وهذا له أثر بالغ وكبير على مكتبة المطالعة العمومية في استقطاب الطلبة الجامعيين، ولتأتي نسبة 46.15% من أفراد العينة لا تجد أي مساعدة من طرف المكتبي في الحصول على المصادر التي من أجلها يترددون إلى المكتبة، وهذا راجع إلى نقص الخبرة في هذا المجال.

7. السؤال رقم: 07: هل مدة الانتظار (طويلة، قصيرة) لتلبية طلبكم من طرف المكتبي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
طويلة	00	00%
قصيرة	13	100%
المجموع	13	100%

جدول رقم (13): يوضح إجابة المبحوثين حول مدة انتظارهم لتلبية طلبهم من طرف المكتبيين.

من خلال نتائج الجدول رقم (13) نلاحظ أن مدة الانتظار لتلبية طلب الطلبة من طرف المكتبيين مدة قصيرة بنسبة 100%، وهذا راجع إلى أن المكتبة تهتم بالمتريدين عليها بدرجة أولى، وهذا يدل على الانضباط داخل المكتبة وأداء مهامها على أكمل وجه لتلبية احتياجات المستفيدين.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

8. السؤال رقم: 08: هل ترى مستوى المكتبي كافياً ليشجع المستفيدين على المقروئية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
00%	00	ضعيف
7.69%	01	متوسط
15.38%	02	حسن
76.92%	10	جيد
100%	13	المجموع

جدول رقم (14): يوضح إجابة المبحوثين حول رأيهم بخصوص كفاية مستوى المكتبيين في تشجيع المستفيدين على المقروئية.

من خلال نتائج الجدول رقم (14) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أن مستوى المكتبي كافٍ ليشجع المستفيدين على المقروئية، جيد بنسبة 76.92%، لتأتي "حسن" بنسبة 15.38%، ومن هنا يمكن القول أن مستوى المكتبي له دور فعال في تشجيع المستفيدين على المقروئية، وأخيراً "متوسط" بنسبة 7.69%، وهذا راجع لقلّة معرفة المكتبين وعدم درايتهم بأهمية هذه الخدمة أو ربما يرجع ذلك أيضاً إلى أسلوب التعامل من قبل المكتبي مع المستفيد.

9. السؤال رقم: 09: هل الدور الذي يلعبه المكتبي في المكتبة يشجع المستفيدين على المقروئية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
76.92%	10	كافٍ
23.07%	03	غير كافٍ
100%	13	المجموع

جدول رقم (15): يوضح إجابة المبحوثين حول دور المكتبي في المكتبة من حيث تشجيع المستفيد على المقروئية.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة يؤكدون أن للمكتبي دوراً مهماً في تشجيعهم على المقروئية ، وذلك بنسبة 76.92%، وهذا راجع إلى المجهودات المقدمة من طرف المكتبي في تشجيع المستفيد على المقروئية، وهذا الأمر له أثر بالغ على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، وفي

الفصل الرابع: الجانب الميداني

جلب عدد ممكن من القراء للمطالعة، وتأتي "غير كافٍ" بنسبة 23.07%، من أفراد العينة لا تجد أن تشجيع من طرف المكتبي، وهذا راجع إلى أن بعض المكتبيين لا يؤدون مهامهم بشكل مناسب في خدمة الطلبة الجامعيين، أو ربما لقلة خبرتهم في هذا المجال.

10. السؤال رقم: 10: هل المكتبي يوجه لكم نصائح وإرشاداتٍ على كل ما يكمن داخل المكتبة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	100%
لا	00	00%
المجموع	13	100%

جدول رقم (16): يوضح إجابة المبحوثين حول توجيهات المكتبي للمستفيد على كل ما يكمن داخل

المكتبة

من خلال نتائج الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أن المكتبي يقدم لهم توجيهات ونصائح وإرشادات على كل ما تحتويه المكتبة بنسبة 100%، وهذا راجع إلى أن المكتبي يقوم بأعلى مستويات الخدمة، وله دراية بكل صغيرة وكبيرة في المكتبة، وكذلك يرجع هذا الأمر إلى خبرتهم الكبيرة في هذا المجال مما يسهل على المستفيد الحصول على المصادر التي يريدها.

4-1-3-4: تحليل المحور الثالث:

المجموعات المتوفرة في مكتبة المطالعة العمومية تشجع على المقروئية لدى المستفيدين.

11. السؤال رقم: 11: هل توفر لك المكتبة كل المجموعات التي تحتاجها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	53.84%
لا	06	46.15%
المجموع	13	100%

جدول رقم (17): يوضح إجابة المبحوثين حول توفر المكتبة على كل ما يحتاج المستفيد

الفصل الرابع: الجانب الميداني

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن العينة المدروسة تؤكد أن المكتبة توفر لهم كل المجموعات التي يحتاجونها بنسبة 53.84%، وهذا يدل على أن الرصيد الموجود داخل المكتبة كافٍ لتلبية رغباتهم، ولتأتي نسبة 46.15% من أفراد العينة يرون أن المجموعات التي توفرها المكتبة غير كافية، وهذا راجع إلى أن المكتبة لم تقم بعملية التزويد منذ سنة 2015.

12. السؤال رقم: 12: هل تلبية المجموعات الموجودة في المكتبة جميع رغباتك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	61.53%
لا	05	38.46%
المجموع	13	100%

جدول رقم (18): يوضح إجابة المبحوثين مدى تلبية المجموعات الموجودة رغبات المستفيدين.

من خلال نتائج الجدول رقم (18) نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة يؤكدون أن المجموعات الموجودة في المكتبة تلبية رغباتهم وذلك بنسبة 61.53%، وهذا راجع إلى كثرة مصادر المعلومات، وأنها ملمة بجميع المستويات، وبالتالي فإن احتواء المكتبة على مصادر متنوعة يسهم بشكل كبير في تنمية الميول وزيادة الوعي والاهتمام بمكتبات المطالعة العمومية وتليها نسبة 38.46% يرون أن المجموعات لا تلبية رغباتهم، وهذا راجع إلى أنهم لم يجدوا بعض المواضيع التي يبحثون عنها أن ونقص المراجع في مجال اختصاصهم.

13. السؤال رقم: 13: هل تواجه مشكلة في الوصول إلى المجموعات المكتبية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	00	00%
أحياناً	03	23.07%
نادراً	10	76.92%
المجموع	13	100%

جدول رقم (19): يوضح إجابة المبحوثين حول مشكلة وصولهم إلى المجموعات المكتبية.

من خلال نتائج الجدول رقم (19) نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة يرون أنه نادراً ما يواجهون مشكلة في الوصول إلى المجموعات، وهذا بنسبة 76.92%، وهذا راجع إلى أن المكتبة توفر للمستفيدين طرقاً

الفصل الرابع: الجانب الميداني

ووسائل تسهل عليهم عملية الوصول إلى المجموعات، وذلك من خلال توفير أدوات البحث مثل الحواسيب والفهارس وتليها نسبة 23.07 يرون أنهم أحيانا ما تواجههم مشكلة في الوصول إلى المجموعات المكتبية وهذا راجع إلى قلة عدد النسخ أو عدم وجود أي مساعدة من طرف المكتبيين، أو ربما أن الطلبة لا يملكون مهارات البحث في الفهرس.

* إذا كانت الإجابة بـ: (أحيانا) أو (دائما) ما سبب ذلك؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
7.69%	01	عدم توفر المواد المناسبة
23.07%	03	سوء تنظيم المكتبة
69.27%	09	عدم توفر المساعدة
100%	13	المجموع

جدول رقم (20): يوضح إجابة المبحوثين بخصوص آرائهم حول المشاكل التي تواجههم في الوصول إلى المجموعات المكتبية

من خلال نتائج الجدول رقم (20) نلاحظ أن نسبة 69.27% من أفراد العينة المدروسة يرون أن السبب الرئيسي في الوصول إلى المجموعات هو عدم توفر المساعدة؛ أي عدم مساعدة العاملين في المكتبة المستخدمين، ولتأتي نسبة 23.07% يرون أن المشكل الرئيسي هو سوء تنظيم المكتبة، وأخيرا نسبة 7.69% يرون أن عدم توفر المواد المناسبة داخل المكتبة.

14. السؤال رقم: 14: هل سبق وتدخّل المكتبيون لمساعدتك في الوصول إلى المجموعات؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
76.92%	10	نعم
23.07%	03	لا
100%	13	المجموع

جدول رقم (21): يوضح مدى تدخل المكتبيين في مساعدة المستخدمين للوصول إلى المجموعات.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجاباتهم بـ: "نعم" كون المكتبيين يقومون بمساعدتهم في الوصول إلى المجموعات قدرت بـ: 76.92% وذلك راجع إلى خبرة المكتبيين

الفصل الرابع: الجانب الميداني

ودرايتهم بمواضيع التخصص، وتليها نسبة 23.07% من عينة المبحوثين كانت إجاباتهم بـ: "لا" لم يسبق وأن تدخل المكتبي لمساعدتهم في الوصول إلى المجموعات، وذلك راجع إلى عدم امتلاك المكتبيين للخبرة المهنية وعدم درايتهم بالمواضيع التي تطرح على الطلبة في مختلف التخصصات.

* إذا كانت الإجابة بـ: (نعم) فهل تم ذلك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بطلب منك	09	69.23%
دون طلب منك	04	30.76%
المجموع	13	100%

جدول رقم (22): يوضح مدى استجابة المكتبيين لطلبات المستفيدين

من خلال نتائج الجدول رقم (22) نلاحظ أن عينة المبحوثين الذي كانت إجاباتهم بـ: "نعم" أنهم طلبوا من المكتبيين مساعدتهم في الوصول إلى المجموعات بنسبة 69.23%، وذلك راجع إلى كون المستفيدين يقدمون للمكتبي رقم المصدر الموجود في الفهرس، وتليها نسبة 30.76% من عينة المبحوثين أنهم لم يطلبوا من المكتبيين المساعدة في الوصول إلى المجموعات دون طلب منهم، وذلك راجع إلى أن تعامل المستفيدين مع المكتبيين كان في المستوى، إضافة إلى دراية المكتبيين بالمواضيع المقترحة.

15. السؤال رقم: 15: هل توفر لكم المكتبة رصيذا وثائقياً متنوعاً

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	100%
لا	00	00%
المجموع	13	100%

جدول رقم (23): يوضح إجابة المبحوثين عن مدى توفر المكتبة على رصيذ وثائقي متنوع لهم

من خلال نتائج الجدول رقم (23) نلاحظ أن عينة المبحوثين يؤكدون أن مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي توفر للمستفيدين رصيذا متنوعاً بنسبة 100%، وهذا راجع إلى أن المكتبة وعاء معلوماتي تسعى دائماً لتوفير مختلف الرصيذ الوثائقي وتنوعه في المكتبة، ومن أهم المقومات التي تقاس بها جودة وفاعلية الخدمات والمعلومات التي تقدمها للمستفيدين.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

* إذا كانت الإجابة ب: (نعم) فما نوع هذا الرصيد؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
53.84	07	كتب
%07.69	01	مجلات
%07.69	01	قواميس ومعاجم
%07.69	01	دوريات
%23.07	03	أخرى
%100	13	المجموع

جدول رقم (24): يوضح إجابة الباحثين حول نوع الرصيد الوثائقي الذي توفره المكتبة للمستفيدين

من خلال نتائج الجدول رقم (27) نلاحظ أن المكتبة توفر مختلف الرصيد للمستفيدين، وذلك حسب رأي الباحثين أن الاستخدام الأكثر هو الكتب بنسبة 53.84% وتليها المجلات والقواميس والمعاجم والدوريات بنسبة 07.69% وهي نسبة ضئيلة جداً، أما نسبة 23.07% فتتمثل في مجموعات أخرى، وهي الرسائل الجامعية والموسوعات وقائع الندوات والمؤتمرات ... وهذا راجع إلى أن مكتبة المطالعة العمومية تحتوي على رصيد وثائقي كبيرة للكتب وتليها المعاجم وغيرها من المجموعات، لذا فإن المكتبة تسعى جاهدة لتحقيق وفرة الأوعية الفكرية من حيث النوع والكم من أجل إشباع رغبات المستفيدين.

4-3-1-5: تحليل المحور الرابع:

الاستراتيجيات والآليات المعتمدة في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين.

16. السؤال رقم: 16: هل الآليات المعتمدة في المكتبة تشجعكم على ارتياد المكتبة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%92.30	12	نعم
%7.69	01	لا
%100	13	المجموع

جدول رقم (25): يوضح الآليات تجاه المستفيدين في تشجيعهم على ارتياد المكتبة

الفصل الرابع: الجانب الميداني

من خلال نتائج الجدول رقم (25) نلاحظ أن مجتمع الدراسة يرون أن الآليات المعتمدة عليها في المكتبة تشجع على ارتياد المكتبة، وهذا بنسبة 92.30%، ولها نجاعة، وهذا ما أثبتته نسبة الانخراط بالنسبة للطلبة التي قدرت بـ: 167 طالبا، أما نسبة 7.69% يرون أن الآليات المعتمدة لا تشجع المستفيدين على ارتياد المكتبة بالشكل المطلوب.

* إذا كانت الإجابة بـ: "نعم" فما هي أبرز الآليات المعتمدة؟

من أهم الآليات التي تعتمد عليها المكتبة تجاه المستفيدين من أجل تشجيعهم على ارتياد المكتبة تمثلت في:

1. التحفيز المادي مثل الشهادات التكريمية.
2. إقامة حفلات مثل الأعياد الدينية.
3. وضع ورشات تعليمية حول مبادئ الإعلام الآلي.
4. تنظيم رحلات.
5. تنوع وسائل البحث الببليوغرافي من أجل تقليص الصعوبات التي تواجه المستفيدين.
6. إقامة دروات تكوينية في استخدام مختلف مصادر المعلومات.
7. عرض أفلام ثقافية وعلمية.

17. السؤال رقم: 17: هل تقدم لكم المكتبة عروضاً ونشاطات ثقافية وترفيهية من أجل التشجيع على زيارة وارتياذ المكتبة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
38.46%	05	نعم
61.53%	08	لا
100%	13	المجموع

جدول رقم (26): يوضح إجابة المبحوثين حول العروض والنشاطات الثقافية الترفيهية التي تقدمها لهم المكتبة من أجل تشجيعهم على زيارتها

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد المبحوثين أقرروا بنسبة 61.53% أن مكتبة المطالعة العمومية لا تقوم بأية نشاطات ترفيهية من أجل تشجيعهم على ارتياد المكتبة وتلبيها نسبة 38.46% أقرروا

الفصل الرابع: الجانب الميداني

بأنها تقوم بنشاطات ترفيهية وثقافية لفئة المستفيدين من أجل تشجيعهم على زيارة المكتبة، وهذا راجع إلى الاحتفالات التي تقوم بها المكتبة مثل القراءة في احتفال، وهنا يقاس عليه نجاح المكتبة في أداء رسالتها على أكمل وجه.

* هل تكون هذه النشاطات بصفة: (أسبوعية، شهرية، كل ثلاثة أشهر، نصف سنوية، أخرى)

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30.76%	04	أسبوعية
30.76%	04	شهرية
00%	00	كل ثلاثة أشهر
00%	00	نصف سنوية
38.46%	05	أخرى
100%	13	المجموع

جدول رقم (27): يوضح فترات الأنشطة بالمكتبة

يتبين من خلال الجدول رقم (27) أن مكتبة المطالعة العمومية لا تقوم بتقديم النشاطات بصفة دورية منتظمة، إلا أنها تقوم ببعض النشاطات الأسبوعية، وهذا ما عبر عليه المبحوثون بنسبة 30.76%، وتليها نسبة 30.76%، وتأتي نسبة 38.46%، وهذا ما عبر عليه المبحوثون كون النشاطات تكون أثناء المناسبات الوطنية والأعياد الدينية وتكون بصفة دورية، أثناء هذه المناسبات.

18. السؤال رقم: 18: هل تبرمج المكتبة لكم دورات تدريبية في استخدام مختلف مصادر المعلومات؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
00%	00	نعم
100%	13	لا
100%	13	المجموع

جدول رقم (28): يوضح إجابة المبحوثين حول قيام المكتبة بدورات تدريبية في استخدام مختلف مصادر المعلومات.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تبسة لا تقوم ببرمجة دورات تدريبية للمستفيدين لاستخدام مختلف مصادر المعلومات سواء كانت ورقية أو إلكترونية، وهذا ما عبر عنه أفراد العينة المدروسة بنسبة 100%، وهذا راجع إلى عدم حضور المستفيدين في وقت واحد.

19. السؤال رقم: 19: هل ساهمت الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها المكتبة في زيادة معلوماتك العامة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم بشكل كبير	05	38.46%
نعم، نوعا ما	08	61.53%
لا، لم تساهم	00	00%
المجموع	13	100%

جدول رقم (29): يوضح إجابة المبحوثين حول الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها المكتبة في زيادة معلوماتهم العامة

من خلال نتائج الجدول رقم (29) نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة يرون أن الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها المكتبة في زيادة معلوماتهم العامة تساهم نوعا ما بنسبة 61.53% بمعنى أن المبحوث لم يستفد كثيرا من النشاطات والفعاليات التي تقوم بها المكتبة، وهذا راجع إلى عدم تزامنهم مع هذه النشاطات خلال مدة تردهم على المكتبة، أما بالنسبة لمن كانت إجابتهم بـ: "نعم بشكل كبير"؛ فكانوا نسبة 38.46%، بمعنى أن أفراد العينة استفادوا من هذه النشاطات التي تقوم بها المكتبة وهذا راجع إلى أن النشاطات تولد الرغبة لدى المستفيد وتنمي معلوماته العامة.

20. السؤال رقم: 20: هل يسهل عليك الدخول إلى صفحة المكتبة على موقع التواصل الاجتماعي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	100%
لا	00	00%
المجموع	13	100%

جدول رقم (30): يوضح إجابة المبحوثين حول سهولة الدخول إلى صفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الرابع: الجانب الميداني

من خلال نتائج الجدول رقم (30) نلاحظ أن العينة المدروسة يؤكدون سهولة الدخول إلى صفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 100%، وهذا راجع إلى أن المكتبة تهدف إلى ترويج وتسويق خدماتها، وإتاحة المعرفة للمستخدمين والتعامل مع تعليقاتهم واستفساراتهم، وهذا ما يبين أن المستخدم يستطيع أن يتصفح المواد الموجودة داخل المكتبة.

21. السؤال رقم: 21: ما هي الاقتراحات والحلول التي ترونها مناسبة لجعل خدمات المكتبة أكثر فعالية ومردودية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضرورة زيادة توظيف اختصاصيين في مجال علم المكتبات	07	53.84%
توفير مصادر متنوعة تغطي جميع التخصصات	02	15.38%
توفير أكبر عدد من النسخ والمراجع	03	23.07%
تكثيف الدورات التدريبية حول كيفية استخدام الخدمات الإلكترونية	01	07.69%
المجموع	13	100%

جدول رقم (31): يوضح إجابة المبحوثين حول الاقتراحات والحلول التي يرونها مناسبة لجعل خدمات المكتبة أكثر فعالية ومردودية

من خلال نتائج الجدول أعلاه نرى أن أغلبية المبحوثين يقترحون زيادة مكتبيين مؤهلين ومتخصصين بنسبة 53.84%؛ لأن توفير متخصصين ذوي كفاءة عالية يسهم بشكل كبير في إرشاد المستخدمين وتوجيههم للحصول على المعلومات وتلبية رغباتهم في وقت قصير، أما نسبة 15.38% يؤكدون على ضرورة توفير مصادر متنوعة؛ لأن التنوع في المصادر يغطي حاجات المستخدمين، ويلبي اهتماماتهم في جميع التخصصات والمجالات، أما نسبة 23.07%: فيؤكدون على ضرورة توفير أكبر عدد من النسخ والمراجع، وتليها نسبة 07.69% يرون ضرورة تكثيف دورات تدريبية حول كيفية استخدام الخدمات الإلكترونية، وهذا يؤكد على أن المستخدمين بحاجة إلى تعلم كيفية الوصول إلى المعلومات التي يرغبون فيها.

4-3-2: النتائج العامة للدراسة

بعد تفريغ البيانات المحصل عليها من استمارة الاستبيان، وبعد تحليلها وتفسيرها، توصلت الدراسة في جانبها الميداني إلى ما يلي:

❖ أن أغلبية مستفيدي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية هو إناث بنسبة 61.53، وهذا ما أكدته الجدول رقم (04).

❖ أن أغلبية مستفيدي مكتبة المطالعة العمومية - تبسة- تتراوح أعمارهم بين (27) إلى (30) سنة، وهذا ما أكدته نسبة 53.84% من أفراد العينة، حسب الجدول رقم (05).

❖ أغلبية العينة غير موظفين بنسبة 76.92%، وهذا ما أكدته الجدول رقم (06).

❖ أجمع 76.92% من أفراد عينة الدراسة على وتيرة ترددهم على المكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي بشكل منقطع حسب الجدول رقم (07).

❖ أقرت نسبة 76.92% من أفراد عينة الدراسة أن أغراض التردد على مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي هي إنجاز البحوث العلمية حسب الجدول رقم (08).

❖ أكدت نسبة 76.92% من أفراد العينة أن من بين الخدمات المتوفرة في مكتبة المطالعة العمومية - تبسة- هي خدمة الإعارة وهذا ما يؤده الجدول رقم (09).

❖ أكد أفراد العينة المدروسة أن جل الخدمات التي تقدمها المكتبة تقليدية، وذلك بنسبة 92.30%، وهذا حسب الجدول رقم (10).

❖ يبدي المبحوثون رضاهم حول الخدمات المقدمة من طرف المكتبة بنسبة 100%، وهذا ما أكدته الجدول رقم (11).

❖ أكدت نسبة 53.84% من مستفيدي مكتبة المطالعة العمومية -تبسة- أن المكتبي يساعدهم في اختيار المصادر التي يريدونها، وهذا حسب الجدول رقم (12).

❖ أجمعت نسبة 100% على أن مدة الانتظار لتلبية طلبهم قصيرة، وهذا ما يؤكد الجدول رقم (13).

❖ أكدت نسبة 76.92% من مستفيدي مكتبة المطالعة العمومية أن مستوى المكتبي كافٍ ليشجع المستفيدين على المقروئية، وهذا حسب الجدول رقم (14).

❖ أجمعت نسبة 76.92% من مستفيدي مكتبة المطالعة العمومية أن المكتبي لد هور فعال في المكتبة من حيث تشجعه للمستفيدين على المقروئية، وهذا ما أكدته الجدول رقم (15).

الفصل الرابع: الجانب الميداني

- ❖ إن نسبة 100% من المستفيدين يؤكدون أن المكتبي يقدم لهم نصائح وإرشادات على كل ما يكمن داخل المكتبة، وهذا حسب الجدول رقم (16).
- ❖ أجمعت نسبة 53.84% من مستفيدي المكتبة أنها توفر لهم المجموعات التي يريدونها، وهذا ما أكده الجدول رقم (17).
- ❖ أكد أفراد العينة المدروسة أن المجموعات الموجودة في المكتبة تلبى جميع رغباتهم بنسبة 61.53%، وهذا حسب الجدول رقم (18).
- ❖ أجمعت نسبة 76.92% من أفراد العينة المدروسة أنهم نادرا ما تواجههم مشاكل في الوصول إلى المجموعات المكتبية، وهذا ما يؤكد الجدول رقم (19).
- ❖ ترى نسبة 76.92% من مستفيدي مكتبة المطالعة العمومية - تبسة- أن المكتبي يساعدهم في الوصول إلى المجموعات، وهذا حسب الجدول رقم (21).
- ❖ إن 100% من المستفيدين يؤكدون أن مكتبة المطالعة العمومية -تبسة- توفر لهم رصيذا وثائقيا متنوعا، وهذا ما يؤكد الجدول رقم (23).
- ❖ إن نسبة 92.30% من أفراد العينة المدروسة أقروا أن الآليات المعتمد عليها من طرف المكتبة تشجعه على ارتياد المكتبة، وهذا حسب الجداول رقم (25).
- ❖ أجمعت نسبة 61.53% من المبحوثين أن المكتبة تقدم لهم عروضاً ونشاطات ثقافية ترفيهية من أجل تشجيعهم على زيارة المكتبة وهذا ما أكده الجدول رقم (26).
- ❖ أكدت نسبة 100% من أفراد عينة الدراسة أن المكتبة تبرمج لهم درات تدريبية في استخدام مختلف مصادر المعلومات، وهذا حسب الجدول رقم (28).
- ❖ أجمعت نسبة 61.53% من أفراد عينة الدراسة أن الأنشطة التي تقوم بها المكتبة تزيد من معلوماتهم العامة، وهذا ما أكده الجدول رقم (29).
- ❖ إن نسبة 100% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون سهولة الدخول إلى صفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي، حسب الجدول رقم (30).
- ❖ أكدت نسبة 53.84% من أفراد عينة الدراسة أن أهم اقتراح لجعل خدمات المكتبة أكثر فعالية هو ضرورة زيادة متخصصين في علم المكتبات، وهذا ما أكده الجدول رقم (31).

خلاصة الفصل الرابع:

من خلال هذا الفصل حاولنا وضع نقاط وإعطاء صورة واضحة من شأنها ان تزيل الغموض عن الظاهرة محل الدراسة، مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي - تبسة-، وهذا من خلال اتباعنا الأساليب المنهجية المتبعة في إعداد البحوث العلمية المناسبة لموضوع الدراسة، وتحليل بيانات الدراسة.



خاتمة



خاتمة

نظرا للأهمية البالغة لمكتبة المطالعة العمومية لما تقدمه من دور فعال في تطوير البحث العلمي وتحريك الرغبة والحماس لدى المستفيدين في تشجيعهم على القراءة؛ حيث كان سعيها في هذه الدراسة هو التأكد من هذه الأهمية الضرورية.

وقد كشفت الدراسة الميدانية التي أجريناها على عينة المبحوثين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة أن هذه الأخيرة تعي أهمية دورها في تشجيع المستفيدين على المقروئية، إلا أن سعيها لتحقيق هذا الهدف تعترضه عدة مشاكل أبرزها غياب الخدمات المكتبية الضرورية، التي لها دور كبير في وقتنا الحالي، وكذلك نقص في عدد العاملين وقلة الرصيد في عدد النسخ، وعدم توفرها على شبكة الأنترنت لتسهيل عملية البحث عن المعلومات، وعدم إقامة دورات تكوينية في استخدام مختلف مصادر المعلومات، وكذلك نقص الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة.

وهنا يتضح لنا أن مكتبات المطالعة العمومية لا زال نشاطها يقتصر على جمع وتخزين أوعية فكرية في شكلها الورقي، إلا أن المستفيد يبقى راضيا عن الخدمات التي تقدمها المكتبة على الرغم أنها خدمات تقليدية بحتة، وعليه فلا بد على مسيري مكتبات المطالعة العمومية المحاولة لتخطي العراقيل وذلك لتجاوز الصعوبات وتمكينها من تقديم دور ضمن المجتمع.

فيمكن القول أن الدور الذي تلعبه مكتبات المطالعة العمومية دور مهم ولا يمكن الاستغناء عنها؛ حيث أنها تسعى من خلال الموارد المتاحة على مستواها على الرغم من قلتها إلى تشجيع المستفيدين على المقروئية من خلال مختلف الأنشطة الموجهة لهؤلاء بالإضافة إلى مختلف الموارد دالتي تحاول المكتبة توفيرها لضمان خدمة مكتبية لأهم شريحة في المجتمع.

خاتمة

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في إنجاز دراستنا التي تعد تواملا لدراسات سابقة، كما تعد بداية لدراسات أخرى، ويبقى هذا الموضوع بحاجة إلى دراسات أخرى متعددة تدرس مختلف الجوانب بالتفصيل.



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

01- المعاجم والقواميس:

1. إدريس، المنهل. قاموس عربي، فرنسي. بيروت: دار الآداب، دت.
2. الشامي أحمد؛ حسين الله، السيد. المعجم المعرب المصطلحات المعجمية: إنجليزي، عربي. بيروت: عالم الكتب، 1983.
3. عبد المعطي، ياسر يوسف لشرتريسا. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات: إنكليزي - عربي مع كشف عربي - إنجليزي. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2009.
4. مجدي، وهيبة المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب. بيروت: مكتبة لبنان، 1984.

02- الكتب:

1. إبراهيم، مبروك السعيد. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2013.
2. إبراهيم، مبروك السعيد. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2009.
3. إبراهيم، مبروك السعيد. نور السيد، راشد. المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة.
4. بدير، جمال. علم المكتبات ومراكز المعلومات. ط1. عمان: دار حامد، 2008.
5. الحريري، رافدة عمر. تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012.
6. حشمت، قاسم. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. القاهرة: دار الغريب، 1984.

قائمة المصادر والمراجع

7. رمان، عرفة حسين عرفة. المكتبة ودورها في عصر المعلومات. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014.
8. السرطاوي، عبد العزيز؛ طيبي سناء، وآخرون. مقدمة في صعوبات القراءة. الأردن: دار وائل للنشر، 2009.
9. سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. الأهلية لنشر، 2002.
10. الشامي، فاطمة قدورة. المكتبات والمعلوماتية والتوثيق. بيروت: دار النهضة العربية، 2002.
11. عباس، طارق محمود. عبد الحميد زكي، محمد. المكتبات العامة: تنظيمها - خدماتها وتقنياتها الحديثة في ضوء الأنترنت. القاهرة: كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات، 2002.
12. عبد التواب، شرف الدين. المدخل إلى المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2001.
13. عبد الحميد، فادي. المرجع في علم المكتبات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006.
14. عبد الفتاح طه عشيري، نجلاء. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها في المجتمع. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع، 2014.
15. عبد المنعم موسى، غادة. المكتبات ومرافق المعلومات (ماهيتها - إدارتها - خدماتها وتسويقها). الإسكندرية: (د ن)، (د ت).
16. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والبيبليوغرافي والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998.
17. عبد الهادي، محمد فتحي، خليفة جمعة، نبيلة. المكتبات العامة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001.

قائمة المصادر والمراجع

18. العلي، أحمد عبد الله. أسس علم المكتبات والمعلومات: النشأة - المجالات - الوظائف - المصطلحات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005.
19. العلي، أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية والعامية والأسس والخدمات والأنشطة. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2003.
20. عليان، ربحي مصطفى. إدارة المكتبات (الأسس والعمليات). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.
21. عليان، ربحي مصطفى. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002.
22. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.
23. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014.
24. عليان، ربحي مصطفى. الموني، حسن أحمد، أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، جدار للكتاب للنشر والتوزيع، 2009.
25. عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
26. عليان، ربحي مصطفى. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
27. علوي، محمد عوادة؛ لازم المالكي، مجيل. المكتبات النوعية (الوطنية - الجامعية، المتخصصة - العامة - المدرسية). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2007.

قائمة المصادر والمراجع

28. فهميم، مصطفى. الإعداد المهني والتربوي والأخلاقي لأخصائي المكتبات المقروئية مدرسية والمكتبات العامة. القاهرة: دار الفكر العربي، ط2، 2010.
29. فهميم، مصطفى. المكتبة العامة والتنمية الثقافية: الاستخدام التكنولوجي وأساليب التطوير. القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.
30. لازم المالكي، مجبل. المكتبات العامة: الأهداف، الإدارة العلمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية، عمان: مؤسسة الوراق، 2000.
31. محمد موسى، الشريف. الطرق الجامعة للقراءة النافعة، جدة: دار الأندلس الخضراء، ط6، 2004.
32. المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.
33. مرسي، أنوار محمد. المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي. الإسكندرية: دار الوفاء لعنوا الطباعة والنشر، 2012.
34. همشري عمر أحمد، المكتبة ومهارات استخدامها، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.

03- الرسائل والمذكرات:

1. بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية: دكتوراه دولة: علم المكتبات: قسنطينة: جامعة منتوري، 2003.
2. بن حاوية، يمينة: جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر. أطروحة دكتوراه. جامعة وهران: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية: قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2006.
3. بن مقبل البردي، عايطي بن عطية. مستوى المقروئية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط وعلاقته ببعض المتغيرات. ماجستير: مناهج وطرق تدريس العلوم، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

4. الزاحي، سمية. المكتبات العامة في الجزائر: بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات: قسنطينة، 2006.
5. سالم الحويطي، سحر. مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات. ماجستير: المناهج وطرق التدريس. غزة: الجامعة الإسلامية، 2010.
6. طالب، صبرين. أثر العلاقة ما بين المكتبي والمستفيد على أداء العاملين في المكتبات الجامعية. مذكرة ماستر: إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق: تبسة، 2016.
7. العايشي، بدر الدين. خدمات المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين. رسالة ماجستير: تخصص علم المكتبات، قسنطينة، 2011.
8. مفلح محمود، غانم الرشيدي. مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. ماجستير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمان: كلية الدراسات التربوية العليا بجامعة عمان، 2005.
9. مقناني، صبرينة، التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، 2005.

04- المجلات:

1. بوزعفة، محمد. رسالة المكتبة: مجلة ثقافية إعلامية تصدر عن المكتبة الرئيسية للمطالعة. تامنغست: الجزائر، ع1، 2018.
2. حافظي، زهير. تكوين المستفيدين في مجال المعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات، مج3، ع01. قسنطينة، 2006.
3. صالح اللامي، رحيمة علي. المقروئية (مستوياتها العوامل المؤثرة فيها صعوبات تطبيقها). مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 17، جامعة بابل، 2014.

قائمة المصادر والمراجع

4. صالح اللامي، رحيم علي، صاحب الزويني، إبتسام. المقروئية (مستوياتها، العوامل المؤثرة فيها، صعوبة تطبيقاتها) مجلة كلية التربية الأساسية، ع17، بغداد: جامعة بابل، 2004.

05- الويبوغرافيا:

1. أبو عثمة، خالد حسين. المقروئية (ماهيتها وكيفية قياسها)، (على الخط). تمت الزيارة يوم:

2020/05/15 على الساعة 08:00 متوفر على العنوان: www.alukah.com

2. المهندس، عبد العالي. إدارة المشاريع. منتديات ستار تايمز: منتدى العلوم الهندسية: الأرشيف، ج3.

[على الخط]. تمت الزيارة يوم 2020/01/13 على 13:30 متوفر على العنوان:

www.startimes.com



الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات



استمارة استبانة

في إطار اعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات بعنوان:

دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقرونية لدى المستفيدين:

دراسة ميدانية بمكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي -تبسة-

الأستاذ المشرف

أكرم بوطورة

من اعداد الطالبين

-منصوري رفيقة

-ههبوب دليلة

يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بملا هذه الاستمارة بكل عناية وإفادتنا بالمعلومات اللازمة عن طريق وضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة ونعلمكم ان المعلومات لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية

2020/2019

البيانات الشخصية:

-الجنس:

- ذكر ()
- انثى ()

-السن:

- من 20 إلى 25 ()
- من 27 إلى 30 ()
- من 31 فما فوق ()

- الوظيفة:

- موظف ()
- غير موظف ()

❖ المحور الأول: طبيعة الخدمات المتوفرة في مكتبة المطالعة العمومية.

1- ما وتيرة تردك على المكتبة المطالعة العمومية؟

- بشكل مستمر () بشكل متقطع ()

2- ما أغراض تردك على المكتبة؟

- المطالعة () .
- مراجعة الدروس ()
- إنجاز البحوث العلمية () .
- الترفيه عن النفس (.)
- أخرى. [أذكرها].....

3- ماهي الخدمات التي توفرها مكتبة المطالعة العمومية؟

- خدمة الإعارة ()
- خدمة الانترنت ()
- خدمة تدريب المستفيدين ()
- خدمة الإحاطة الجارية ()
- الخدمة المرجعية ()
- خدمة التصوير والاستنساخ ()

4- مانوع الخدمات المقدمة لكم؟

- تقليدية ()
- إلكترونية ()
- معا ()

5- هل انتم راضون عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة ؟
-نعم () .
-لا () .

❖ المحور الثاني: الدور الذي يلعبه المكتبي في مكتبة المطالعة العمومية في تشجيع المقرئية لدى المستخدمين.

6- هل يساعدك المكتبي على اختيار المصادر التي تريدها ؟
-نعم () .
-لا () .

7- هل مدة الانتظار لتلبية طلبكم من طرف المكتبي ؟
-طويلة () .
-قصيرة () .

8- هل ترى مستوى المكتبي كافي ليشجع المستخدمين على المقرئية؟
-ضعيف () -متوسط () -حسن () -جيد ()

9- هل الدور الذي يلعبه المكتبي في المكتبة يشجع المستخدمين على المقرئية؟
-كافي (.) .
-غير كافي (.) .

10- هل المكتبي يوجه لكم نصائح وإرشادات على كل ما يكمن داخل المكتبة ؟
-نعم (.) .
-لا (.) .

❖ المحور الثالث: المجموعات المتوفرة في مكتبة المطالعة العمومية تشجع على
المقروئية لدى المستفيدين.

11- هل توفر لك المكتبة كل المجموعات التي تحتاجها؟

-نعم () .
-لا () .

12- هل تلبى المجموعات المتواجدة في المكتبة جميع رغباتك ؟

-نعم () .
-لا () .

13- هل تواجه مشكلة في الوصول إلى المجموعات المكتبة ؟

-دائما () .
-أحيانا () .
-نادرا () .

• إذا كانت الإجابة بأحيانا أو دائما ماسبب ذلك :

-عدم توفر المواد المناسبة ()

-سوء تنظيم المكتبة ()

-عدم توفر المساعدة. ()

14- هل سبق وتدخل المكتبيين لمساعدتك في الوصول إلى المجموعات ؟

-نعم () .
-لا () .

• إذا كانت الإجابة بنعم فهل تم ذلك:

-بطلب منك ()
-دون طلب منك ()

15- هل توفر لكم المكتبة رصيد وثائقي متنوع ؟

-نعم () .
-لا () .

• إذا كانت الإجابة نعم فما نوع هذا الرصيد ؟

-مجلات () .
-قواميس ومعاجم () .
-دوريات () .

• أخرى اذكرها :

❖ المحور الرابع : الإستراتيجيات والاليات المعتمدة في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين.

16- هل الأليات المعتمدة عليها في المكتبة تشجعكم على ارتياد المكتبة ؟

-نعم. () .
-لا () .

- اذا كانت الإجابة (نعم) فما هي ابرز الاليات المعتمدة ؟
-

17- هل تقدم لكم المكتبة عروض ونشاطات ثقافية ترفيهية من أجل التشجيع على زيارة وإرتياد المكتبة ؟

-نعم () .
-لا (.) .

- هل تكون هذه النشاطات بصفة ؟
- اسبوعية () .
-شهرية () .
- كل ثلاثة أشهر () .
- نصف سنوية () .
- اخرى أذكرها

18- هل تبرمج المكتبة لكم دورات تدريبية في استخدام مختلف مصادر المعلومات ؟

-نعم () .
-لا () .

19- هل ساهمت الانشطة والفعاليات التي تقوم بها المكتبة في زيادة معلوماتك العامة ؟

-نعم بشكل كبير () .

-نعم نوعا ما () .

-لا لم تساهم () .

20- هل يسهل عليك الدخول الى صفحة المكتبة على موقع التواصل الاجتماعي ؟

-نعم. () .
-لا (.) .

21- ماهي الاقتراحات والحلول التي ترونها مناسبة لجعل خدمات المكتبة اكثر فعالية ومردودية ؟

.....

.....

.....

.....



المخلص



الملخص:

تعد المكتبات جامعة الشعب، وذلك لتنوع فضاءاتها وتنوع الشرائح الاجتماعية التي تقصدها مهما اختلفت أعمارهم وأجناسهم، كما تسهم في نشر الوعي بين الأفراد والعمل على تثقيفهم من خلال خدماتها ورصيدها المتنوع، وقد أخذت مكتبات المطالعة العمومية على عاتقها مسؤولية خدمة المستفيدين، وذلك بتخصيص فضاء خاص بهم لتشجيعهم وتحفيزهم على المقروئية من خلال تهيئة المحيط بمختلف الوسائل المادية البشرية المؤهلة.

ومن هذا المنطلق ارتأينا القيام بدراسة لمعرفة دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين، دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية - تبسة-، والتي اعتمدنا فيها على الإشكالية: فيم يتمثل دور مكتبات المطالعة العمومية في تشجيع المقروئية لدى المستفيدين؟

ولمعالجة هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل باعتباره أكثر المناهج ملاءمة للبحوث العلمية، وبالنسبة لعينة الدراسة فقد تمثلت في طلبة مكتبة المطالعة العمومية - تبسة-، ولقد تم الاعتماد على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول منها ما هو نظري ومنها ما هو تطبيقي.

وقد خرجنا منها بمجموعة من النتائج أهمها: أن المكتبة تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة المطبوعة وغير المطبوعة، وتقديمها لمجتمع المستفيدين من أجل تشجيعهم على المقروئية، وتنمية إقبالهم وتوجيههم حتى تنشأ بينهم وبين المواد المقروءة صداقة وتنمو ميولهم القرائية.

الكلمات المفتاحية:

مكتبات المطالعة العمومية، التشجيع، المقروئية، المستفيدون.

Abstract:

Libraries are considered the University of the People, due to the diversity of their spaces and the diversity of the social segments that they visit, regardless of their age and gender, and contribute to spreading awareness among individuals and work to educate them through its services and its diverse balance. Public reading libraries have taken upon themselves the responsibility of serving the beneficiaries, by allocating their own space To encourage and motivate readability by creating the environment with various qualified human physical means.

From this standpoint, we decided to undertake a study to know the role of public reading libraries in encouraging readership among the beneficiaries, a field study in the main library of public reading for the state of Tebessa, in which we relied on the problem: What is the role of public reading libraries in encouraging readability among the beneficiaries?

From this standpoint, we decided to undertake a study to know the role of public reading libraries in encouraging readership among the beneficiaries, a field study in the main library of public reading for the state of Tebessa, in which we relied on the problem: What is the role of public reading libraries in encouraging readability among the beneficiaries?

To address this study, we relied on the descriptive approach based on the analysis as the most appropriate curriculum for scientific research, and for the study sample it was represented by students of the public reading library - Tebessa-, and a questionnaire form was adopted as a tool for collecting data, and this study was divided into four chapters of them What is theoretical and what is applied.

We have come out from it with a set of results, the most important of which are: The library aims to collect sources of information in its various forms, both printed and unprinted, and present them to the beneficiaries' community in order to encourage them to readability, and develop their appetite and guidance so that friendship and readable materials develop between them and their reading tendencies.

Key words:

Public libraries, Encouragement, Readability, Beneficiaries.